

• الأربعاء ٦ كانون الثاني ١٩٨٨، الموافق ١٧ جمادى الاولى ١٤٠٨ هـ • العدد ١٩٩/٤٤ • ٦ صفحات • الثمن: ٧٠ اغورة •
יום רביעי 6.1.1988 - המחיר: 70 אגורה
Vol. 199/44 - 6.1.1988 - Price: 70 Agorah

غداً، الخميس

رئيس بلدية الناصرة يلتقي قداسة البابا

*** توفيق زياد، على رأس وفد نصراوي، يشارك في روما، اليوم، في حفل سيامة البطريرك ابن الناصرة ميشيل صباح * البطريرك يستقبل وفد بلدية الناصرة ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد، صباح امس الثلاثاء، متوجها الى روما رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد وعضو ادارة البلدية المهندس وليد الحاج وذلك للمشاركة في حفل سيامة البطريرك الجديد لطائفة اللاتين في الشرق الاوسط وقبرص، غبطة البطريرك ابن الناصرة ميشيل اسعد صباح.

وعلمنا ان الحبر الاعظم، قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، سيستقبل وفد الناصرة بقيادة رئيس البلدية، غدا الخميس.

وكان قداسته قد عين ابن الناصرة وابن الشعب الفلسطيني بطريركا لاول مرة منذ مئتي عام. وقد ابرزت وسائل الاعلام العالمية هذه الحقيقة مؤكدة ان اختيار فلسطيني لهذا المنصب في هذه الظروف الخاصة التي يمر فيها الشعب الفلسطيني يعتبر نصرا هاما لقضية هذا الشعب ونضاله من اجل حقه في تقرير مصيره.

وستجري مراسيم سيامة غبطة البطريرك في حاضرة الفاتيكان اليوم.

□ البقية على ص٢ □

● توفيق زياد ●

● يوحنا بولس الثاني ●

شاب شهيد و١٣ جريحا في خانيونس البطلة

عشرات المظاهرات والصدامات في كل الضفة والقطاع

□ اسرائيليون باللباس المدني يعتدون، بوحشية، على شاب في غزة
*** امرأة من جباليا تتصدى للجنود وتعاركهم لتخلص فتى معتقلا**
□ تخوف من أوامر ابعاد ضد ٨ آخرين من معتقلي «أنصار - ٢» □



● مجموعة من طلبة جامعة بير زيت يتظاهرون يوم ٤ الجاري تحت راية العلم الفلسطيني ضد الاحتلال وجرائمه ●
(صورة من «و.ص.ف»)

● القدس - مكتب «الاتحاد» - سقط برصاص قوات الاحتلال، يوم أمس، شهيد آخر هو الشاب عادل رحلان (١٩ عاما، من مخيم اللاجئين الفلسطينيين في خانيونس) واصيب ١٣ آخرون بجراح، جراح احدهم خطيرة.

وكان قطاع غزة، أمس ايضا، متوترا جدا. وفي مدينة خانيونس تفجرت مظاهرات شعبية حاشدة شارك فيها الالاف. وخصوصا في منطقة «جامع بلال» في المعسكر الغربي للاجئين، وهتف المتظاهرون ضد سياسة الابعاد الاجرامية وضد الاحتلال وجرائمه.

ولجأت قوات الاحتلال، التي قمعت المتظاهرين بوحشية، الى استخدام طائرة هيليكوبتر واطلقت نيران اسلحتها بغزارة. وسقط، جراء ذلك، شهيد وسبعة جرحى نقلوا الى المستشفى «الاهلي» في المدينة. وأعلنت قوات الاحتلال عن المدينة ومخيم اللاجئين منطقة عسكرية مغلقة وحظرت الدخول اليها أو الخروج منها.

● رفح ●

وشهدت مدينة رفح، خصوصا منطقة السابورة ومدارس وكالة الغوث، أمس وامس الاول، مظاهرات شتى ضد اوامر الطرد من الوطن. وسعت قوات الاحتلال، بمساعدة طائرة هيليكوبتر، الى تفريق المتظاهرين بالغاز المسيل للدموع واطلاق النار.

وشهدت المدينة، يوم امس، اضرابا تجاريا شاملا.

● جباليا ●

وفي مخيم جباليا يسود توتر شديد، خصوصا بعد ان اقيم معسكر جيش كبير على مقربة منه (بين جباليا وبين بيت حانون)، استعدادا لقمع مظاهرات الاهالي بسرعة.

ولا يزال حظر التجول مفروضا على مخيمي البريج والنصيرات.

● غزة ●

وفي العاشرة والنصف من صباح امس، توقف اربعة اسرائيليين يرتدون اللباس المدني بسيارتهم (فولسفاجن مغلقة) في منطقة النصر في مدينة غزة. وحاولوا، وهم مزودون برشاشات عوزي، اختطاف احد الشبان (ابراهيم محمود المصراوي - ٢٠ عاما) بدعوته اليهم. فرفض.

وانهال الاسرائيليون الاربعة على

□ البقية على ص٥ □



● اطار مشتعل خلال مظاهرة لطلبة جامعة بير زيت ضد جرائم الاحتلال في حرم الجامعة يوم ٤ الجاري.
(صورة من «و.ص.ف»)

كل عام وانتم بخير

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصادف غداً، الخميس، عيد الميلاد المجيد للطوائف المسيحية العاملة حسب التقويم الشرقي. وبهذه المناسبة تهنىء «الاتحاد» جميع المحتفلين بالعيد وتتمنى ان يعود عليهم وقد انحسر الاحتلال وتحققت طموحاتهم في الحرية والسلام والمساواة.

وتعلن ان «الاتحاد» ستحتجب عن الصدور يوم غد وتعود الى الصدور كالمعتاد صبيحة بعد غد، الجمعة.

قمع تظاهرة نسائية في نابلس المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - جرت صباح أمس (الثلاثاء)، تظاهرة نسائية صامتة امام محكمة الاحتلال العسكرية في مدينة نابلس باشتراك عشرات النساء من مختلف الاطر النسوية وقريبات عدد من المعتقلين.

ورفعت المتظاهرات الشعارات المطالبة بالافراج عن معتقلي الانتفاضة. وبعد حوالي ساعة من بدء المظاهرة حاول جنود الاحتلال انتزاع اللافتات وعندها صارت النسوة يهتفن ضد الاحتلال وممارساته.

وقد قمعت قوات الاحتلال المظاهرة وفرقتها بالقوة واعتقلت احدى النساء.

وزير الداخلية المصري يحظر المظاهرات المؤيدة لانتفاضة المناطق المحتلة

● البوليس المصري يقمع مظاهرة في جامعة عين شمس ويعتقل عدداً من الطلبة ● اعتصام في مقر نقابة المحامين ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - حصلت مجابهة عنيفة، صباح أمس (الثلاثاء)، بين الاف الطلاب من جامعة عين شمس شمال شرقي القاهرة ووحدات مكافحة «الشغب» من الشرطة المصرية.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الشرطة استخدمت بغزارة القنابل المسيلة للدموع ضد عشرات الطلاب الذين حاولوا الخروج من حرم الجامعة.

وكان الاف الطلاب تجمعوا في حرم الجامعة لاحياء ذكرى انتحار الجندي سليمان خاطر في السجن في ٥ كانون الثاني العام ١٩٨٦ بعد ان قتل سياحا اسرائيليين جنوب سيناء في ٥ تشرين ...

... السلطات من ضباط الشرطة

ومن هذه الشعارات سمع «فليسقط الحكم المأجور» و«سامون - السفير الاسرائيلي في القاهرة - ارحل» و«حسني مبارك فلسطين لن تضيع» و«القدس لن تسترد لا بالمؤامرات ولا بالمعاهدات».

وافادت وكالة «انباء الشرق الاوسط» ان رئيس نقابة المحامين، احمد الخواجا، كذب مزاعم الصحافة بان المحامين ينوون تنظيم تظاهرة. وقال «كنا ننوي الالتقاء برؤساء احزاب المعارضة لدرس احتمال تنظيم تظاهرة».

وعلى صعيد آخر اعتصمت اكثر من (١٠٠) امرأة مصرية في مقر حزب «التجمع الوطني التقدمي الوحدوي» المصري، امس الاول، لمدة (٤) ساعات وهن يرددن هتافات التضامن مع انتفاضة الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة ...

المطران كبوتشي ينهي اضرابه عن الطعام

● روما - «و.ص.ف» - انهى الاسقف الفلسطيني هيلاريون كبوتشي، مطران القدس المنفي للروم الارثوذكس، مساء امس الاول (الاثنين)، اضرابه عن الطعام الذي بدأ قبل ١٥ يوما تضامنا مع سكان الاراضي المحتلة التي تحتلها اسرائيل.

وقد نصحه الطبيب بالكف عن الاضراب عن الطعام الذي قد يضر صحته. والجدير بالذكر أن المطران كبوتشي (٦٥ سنة) مصاب بمرض السكري.

وذكر متحدث باسم المطران الفلسطيني، ان تسعة شبان فلسطينيين طردوا من اسرائيل مؤخرا سيواصلون الاضراب عن الطعام في المركز الثقافي الاسلامي في روما.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان تهطل الامطار المصحوبة بالعواصف الرعدية، اليوم، في شمال البلاد واواسطها. ويتواصل هطول الامطار غدا الخميس ايضا. وتتوقف الامطار عن السقوط بعد غد الجمعة ليصبح الجو صافيا يوم السبت القادم.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٩° ● الاغوار الشمالية - ١٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٥° ● القدس وضواحيها - ١٢° ● السهل الداخلي - ١٥° ● السهل الساحلي - ١٥° ● النقب - ١٥° البحر الميت - ١٥° ● ايلات والعربة - ١٨°.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/١/٥)

العملة	«يتصيغ»
● دولار امريكي*	١,٥٤٩٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨٧٥١ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩٦٦٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٨٤٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١٨١٧ ش.ج
● دينار أردني	٤,٥٢٥٧ ش.ج
● للمسافرين	١,٨٤٦٦ ش.ج
● «أسود»	١,٦٥ - ١,٦٦ ش.ج

واشنطن تعلن عن «أسفها العميق» لمقتل الصبية الفلسطينية والغارات البربرية!

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلنت الحكومة الامريكية عن «أسفها العميق»، امس الاول (الاثنين)، اثر مقتل الفتاة الفلسطينية الشهيدة هنية غزاونة على يد جندي اسرائيلي واكتفت بالتذكير بمعارضتها لتدابير طرد الفلسطينيين من الاراضي المحتلة.

واعلن الناطق باسم الخارجية الامريكية، تشارلز ريدمان، ايضا ان الغارة الاسرائيلية على المواقع الفلسطينية جنوب لبنان مساء يوم السبت الماضي تشير الى مخاطر التصعيد في المنطقة.

وعندما سئل عن القرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية، رغم اعتراضات واشنطن، بطرد تسعة فلسطينيين متهمين بالاشتراك في مظاهرات الاراضي المحتلة اكتفى ريدمان بالتذكير ان الولايات المتحدة اعلنت موقفها من هذا الموضوع من دون اي التباس!!

وتابع الناطق «ليس عندي ما اضيفه على موقفنا. فالمسؤولون الاسرائيليون يعرفونه جيدا». وكانت الولايات المتحدة قد عبرت الاسبوع الماضي وبواسطة سفيرها في اسرائيل توماس بيكيرنغ عن موقفها المبدئي من عمليات الطرد هذه.

واشار مسؤول طلب عدم الكشف عن هويته الى ان «الاعتدال» في رد الفعل هذا كان مقصودا، وقال «نريد اعطاء الاسرائيليين فرصة تخفيف التوتر والتصريحات «العلنية» الشديدة اللهجة لا تسهم في ذلك».

واشار ريدمان من جهته ان قرارات الطرد ليست نهائية حتى الآن لان الاشخاص الذين تشملهم تسمح لهم امكانية استئنافها.

وزعم ايضا بانه حصل «تراجع لاعمال العنف» في الاراضي المحتلة واضاف «اننا مرتاحون لذلك» هذا في حين يسقط الشهيد وراء الشهيد.

نائب وزير الخارجية البريطاني:

اوضاع مخيمات غزة تشكل اساءة للقيم الحضارية

● لندن - «و.ص.ف» - أعلن نائب وزير الخارجية البريطاني، ديفيد ميلور، الذي يقوم حاليا بزيارة لاسرائيل، ان الأوضاع في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة هزته. ووصف الوضع هناك بأنه يصدم وغير انساني.

وصرح ميلور، في مقابلة مع اذاعة «بي.بي.سي» البريطانية سجلت خلال جولته في مخيمات غزة أمس الاول (الاثنين) بأن الأوضاع في المخيمات تشكل اساءة الى القيم الحضارية. وأضاف «انني صدمت كثيرا، واتحدى أيا كان ان يزور المكان ولا يصدم»!!

وقال عن سكان المخيمات «ما هو مستقبلهم هنا. لا يمكن للاسرائيليين التعاضي عن مسؤولياتهم تجاه هؤلاء الأشخاص».

ونسبت الصحف المحلية العبرية اليه قوله «انني لا اتوقع وقف حمام الدم هذا اذا لم يسمح للفلسطينيين بحكم انفسهم» وأكد ضرورة اعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره.

وانتقد ميلور التصريحات التي اطلقها بعض المسؤولين الاسرائيليين والتي زعموا من خلالها بان الانتفاضة الشعبية في الضفة والقطاع المحتلين هي نتيجة ضغوط خارجية من جانب منظمة التحرير الفلسطينية.

وأفادت صحيفة «عل همشمار» بأن نائب الوزير البريطاني وبخ أمس الاول خلال جولته في قطاع غزة ضابط جيش كبير بعد أن أصدر امرا باعتقال الفتيان الفلسطينيين.

وفي الوقت الذي برر أحد الجنرالات اصدار أمر الاعتقال، بأن الجنود تعرضوا للرشق بالحجارة تساءل ميلور مفندا مزاعم الجنرال: لماذا اعتقلوا ؟! انني لم أر حجارة!

اللجنة القطرية للرؤساء تطالب بوقف حملة الاعتقالات البوليسية

«هذه الحملة وبضمنها الاعتقالات الادارية هي علامات انجرار وراء الدعوة المجنونة لاعادة الحكم العسكري» * اللجنة القطرية تطالب بالاجتماع الى وزير الشرطة، بارليف، للاحتجاج على الاعتقالات والمطالبة بوقفها تماما * تستنكر موجة التحريض وتلوم رئيس الدولة على انجراره اليها * مطالبة الحكومة والوزير رابين بوقف اعمال سفك الدماء في المناطق المحتلة *

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية طلب الاجتماع الى وزير الشرطة، حايم بارليف، للاحتجاج امامه على موجة الاعتقالات البوليسية الانتقامية التي تجريها شرطته بشكل عشوائي تعسفي في مختلف المدن والقرى العربية على خلفية اضراب «يوم السلام» الذي اعلنته الجماهير العربية بالاجماع احتجاجا على اعمال القمع الاجرامية ضد انتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

واكدت اللجنة في قرارها مطالبة الوزير بوقف حملة الاعتقالات فورا. كما توجهت الى وزير «الامن»، رابين، مطالبة بالغاء امري الاعتقال الاداري الصادرين بحق سكرتير حركة ابناء البلد، رجا اغبارية، وزميله رسلان محاجنة. مؤكدة ان هذه الحملة هي علامات خطيرة تشير الى الانجرار وراء الدعوة المجنونة التي اطلقها عضو الكنيست من الليكود، حايم كوفمان، في يوم الاضراب باعادة فرض الحكم العسكري على الجليل.

واستنكرت اللجنة موجة التحريض العنصري على العرب، التي سبقت واعقبت

□ البقية على ص٢ □

روني ميلو يرسل مبعوثاً الى اللجنة القطرية بعد ان كان اعلن مقاطعتها

*** اللجنة: نحن لسنا هواة مقاطعة. فان كان يريد التراجع عن تصريحه لن نمنعه من ذلك ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لم تكد تمضي عدة ايام على اعلان نائب الوزير لشؤون المواطنين العرب، روني ميلو، مقاطعته للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية واذا به يرسل مندوبا عنه للقاء رئيس اللجنة والتفاوض معه حول كيفية الغاء المقاطعة بدون ضجة..

فقد كشف النقاب في شفاعمرو، امس، عن ان احد كبار «موظفي المستشار» لمكتب روني ميلو، السيد موطي مشياح، حضر الى شفاعمرو والتقى رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية طالبا عدم اتخاذ قرار في اجتماع اللجنة بمقاطعة مكتب ميلو. واقترح مشياح ما يمكن ان يفهم منه فتح الطريق امام ميلو حتى يتراجع عن ...

تهديدات ميلو واكدوا على ان اللجنة لا تحتاج منه اعترافا. ومع ذلك فقد قرروا فتح الطريق امامه للتراجع، معلنين: اذا كان مصرا على مقاطعة اللجنة فان جميع رؤساء السلطات المحلية العربية سيقاطعونه، واذا تراجع فنحن لسنا هواة مقاطعة. وكل ما نطلبه من الدوائر الحكومية، كلها وبدون استثناء، هو ان تتعامل معنا باحترام وتقدير وليس بغطرسة وتمييز.

وبناء عليه كلفت اللجنة القطرية، رئيسها ونوابه، بمتابعة موضوع ميلو خلال شهر والعودة باقتراح مناسب يعتمد على قاعدة الموقف المبدئي للجنة وهو: اللجنة لا تحتاج الى اعتراف من أحد. وتصر على التعامل معها باحترام.

الحكومة السويدية تدين الغارة الاسرائيلية

● ستوكهولم - «و.ص.ف» - دانت، امس الاول (الاثنين)، الحكومة السويدية ...

قداس لذكرى الاربعين

أرملة الفقيد واولاده وآل فرح وآل عقل وأقرباؤهم وأنسباؤهم في حيفا وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس ذكرى الاربعين، على نية فقيدهم الغالي المرحوم

فؤاد حنا فرح

وذلك يوم الاحد الموافق ٨٨/١/١٠ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة «مار لويس» المارونية في حيفا (زقاق روبين ٥).

راجين اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعـي

بسم الله الرحمن الرحيم

● يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية وادخلي في عبادي وادخلي جنتي

● ام الفحم - حمولة الاغبارية - آل سعادة، ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

ابراهيم قاسم قحاوش

(ابو قاسم)

الذي وافته المنية صباح امس الثلاثاء، ٨٨/١/٥، عن عمر يناهز الثانية والسبعين عاما.

وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير، يوم امس الثلاثاء، ٨٨/١/٥.

تقبل التعازي في بيت ولده قاسم ابراهيم قحاوش (ابو رسام) الكائن في جبل قحاوش مدخل ام الفحم.

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

آل منصور وأبو أحمد في البلاد والخارج يشكرون كل من شاركهم في تشييع جثمان عميدهم المرحوم

محمد سعيد المنصور

(أبو مريد)

الى مثواه الاخير وكل من واساهم معزيا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون

ذكرى الاربعين

أحمد مصطفى فاعور واولاده واقرباؤهم وأنسباؤهم وعموم آل فاعور في عكا والمكر وشعب والخارج يدعونكم لمشاركتهم احياء ذكرى الاربعين لوفاة الزوجة والوالدة المرحومة الحاجة

زمزم فاعور

(ام محمد)

والتي ستقام بعد صلاة العصر من يوم السبت الموافق ١٩٨٨/١/٩ في مسجد الجزار بعكا

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

«برافدا»: ضمير أي انسان لا يمكن أن يكون لا مباليا حيال ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي

● الصحف الايطالية، في اجماع تام: القمع لم يثن الفلسطينيين عن مواصلة الانتفاضة واسرائيل فشلت في السيطرة عليها ●

● موسكو ـ «كونا» ـ واصلت الصحافة السوفييتية، امس، نشر انباء انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة التي توشك على دخول شهرها الثاني.

وقالت صحيفة «ازفستيا» إن الانتفاضة وفرت «المبرر لتعرض سياسة اسرائيل في الشرق الاوسط للنقد حتى داخل اسرائيل نفسها».

وابرزت الصحيفة الناطقة باسم الحكومة السوفييتية مطالبة منظمة التحرير الفلسطينية بعقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب على ضوء تصاعد التنكيل الاسرائيلي بالمواطنين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة وكذلك دعوة المنظمة مصر لقطع علاقاتها باسرائيل.

من جهة أخرى أكدت صحيفة «برافدا» الصادرة هنا امس ان ممارسات اسرائيل في الاراضي المحتلة ايقظت ضمائر حتى بعض المجندين الاسرائيليين، منوهة بهذا الصدد برفض ١٥٠ جنديا اسرائيليا الخدمة العسكرية في الاراضي العربية المحتلة.

وقالت: ان ضمير اي انسان لا يمكن ان يحتفظ بلا مبالاته امام ممارسات سلطات اسرائيل بحق المتظاهرين الفلسطينيين العزل.

وذكرت «برافدا» ان اكثر من ٢٠٠٠ معتقل فلسطيني قد مثلوا امام المحاكم العسكرية التي تستهين بابسط القوانين وبالقضاء.

وقالت الصحيفة ان انتهاك حقوق المواطنين العرب والقضاء عليهم جسديا وسياسة العدوان التي تنتهجها اسرائيل تلقى الاحتجاج حتى داخل اسرائيل.

ومن جهة أخرى يتوالى وصول مئات الرسائل يوميا من المواطنين الايطاليين نساء ورجالاً وشباباً وشيوخا الى معظم صحف البلاد تنديدا بالقمع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة وتأييدا لكفاح الشعب الفلسطيني.

ولا تخلو صحيفة واحدة من رسالة او اثنتين، يومياً، ترسل عفوياً لتجسد مشاعر الاحساس لدى الايطاليين بمأساة الشعب العربي الفلسطيني وكثيراً ما تمهر الرسائل بتوقيع عشرة او عشرين شخصاً من مختلف الشرائح الاجتماعية تطالب بتحرك سريع لنصرة شعب فلسطين.

وما زالت انباء ثورة فلسطين تسيطر كاملة على تعليقات الاذاعتين المرئية والمسموعة في ايطاليا بينما تخصص الصحف الكبرى صفحتين او ثلاثاً تحت عنوان «انتفاضة الفلسطينيين» بعشرات المقالات والتحليلات الموضوعية والتي تجمع على ادانة الاحتلال الاسرائيلي.

وتصدرت تضحيات الشعب الفلسطيني امس الصفحات الاولى في جميع صحف البلاد التي تتجاوز الثمانين صحيفة بعناوين عريضة وبارزة يمكن تلخيصها بهذا العنوان «القمع لم يثن الفلسطينيين عن مواصلة الانتفاضة واسرائيل فشلت في السيطرة عليها».

وكتبت صحيفة «لا ستامبا» الصادرة في تورينو افتتاحية طويلة قالت فيها: «القمع الاسرائيلي ضد الفلسطينيين لم يتمكن من اعادة الهدوء الى الاراضي المحتلة والعالم برمته، بما في ذلك الولايات المتحدة، يضغط على اسرائيل لتليين موقفها ولكن اسمعوا كيف يرد احد ضباط اسرائيل: «لو استجبنا لضغوط العالم لانتهينا»! وغولدة مئير قالت ذات يوم: «لو كان علي الاختيار بين عطف العالم وانا ميتة او ادانة العالم وانا حية لاخترت الادانة» ونحن في اسرائيل الآن نفكر على طريقة غولدة مئير».

اما كبرى صحف ايطاليا «ريبوبليكا» فقد خصصت صفحتين كاملتين امس كعادتها منذ عشرين يوما لانتفاضة فلسطين.

وافردت افتتاحيتها للموضوع تحت عنوان «تأخر الوقت للبكاء الآن».

وركزت في الافتتاحية على ما يسمى بيهود الشتات في امريكا واوروبا وكيف تجاهلوا كل هذه السنوات حقيقة الاحتلال البغيض للاراضي المحتلة «وعندما كان البعض مثلنا يحذر من مساوىء الاحتلال الاسرائيلي وينتقد سياسة اسرائيل كانوا يلصقون بنا تهمة العداء لاسرائيل او معاداة السامية مرة واحدة والآن حتى اصدقاء اسرائيل في الغرب استيقظوا مرة واحدة في لحظة الادانة العالمية لاسرائيل».

ومضت «ريبوبليكا» قائلة: «اتبعت امريكا واوروبا سياسة الصمت الدائم على الاحتلال ولم تقم خلال عشرين عاماً بمبادرة واحدة لتصحيح سياسة اسرائيل تجاه القضية الفلسطينية وكأن الحكومات الغربية كلها تراهن بورقة انقسامات العرب وتناحرهم الدائم. وكانت جميعها تراهن على ان الفلسطيني سيعتاد تلقائياً على وجود اسرائيل وكلما اقترب العالم من حل ما وجدت اسرائيل واصدقاؤها طريقة ما لافشال هذه الحلول تارة بغزو لبنان وتارة بتفجير الحرب الايرانية ـ العراقية واذكائها وتارة بما يطلق عليه اسم «التعبئة الدولية ضد الارهاب»».

وخلصت الى القول «والانتقادات الحالية لاسرائيل لا تستسيغها ابدًا فقد جاءت متأخرة جدًا واصدقاء اسرائيل الذين يجهدون اليوم في مواكبة الانتقادات لسياسة اسرائيل تحركوا متأخرين وكان عليهم التحرك لادانة اسرائيل منذ سنوات طويلة كان ذلك هو موقف مسؤول لو حصل بالفعل اما اليوم فلا جدوى من الكلام فقد تأخر الوقت والوضع تدهور بما فيه الكفاية».

● نساء وفتيات مخيم قلنديا يهتفون ضد الاحتلال.

(صورة خاصة)

مشاورأت جديدة في مجلس الامن حول حرب الخليج وأوضاع المناطق المحتلة

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ بدأ ممثل بريطانيا في الامم المتحدة كريسبين تيكيل، الذي يترأس مجلس الأمن الدولي لشهر كانون الثاني (يناير) الحالي يوم امس الاول (الاثنين) سلسلة من المشاورات الثنائية بغية محاولة اتخاذ مبادرات اخرى حيال النزاع الايراني ـ العراقي.

وكان أعضاء مجلس الأمن الدولي قد جددوا عشية عيد الميلاد، ٢٥ كانون الاول (ديسمبر) الماضي، دعوتهم، الى السلام بين ايران والعراق واعربوا عن تصميمهم على اللجوء اذا دعت الحاجة الى تدابير جديدة لوضع حد للنزاع. وكان ذلك اشارة غير مباشرة الى احتمال فرض حظر على ارسال الاسلحة الى ايران في حال استمرار حكام ايران في تصلبهم.

وقد انضمت منذ فترة وجيزة الى عضوية المجلس خمس دول من الاعضاء غير الدائمين هي الجزائر والبرازيل والنيبال والسنغال ويوغوسلافيا وحلت محل الكونغو وفنزويلا والامارات العربية المتحدة وغانا وبلغاريا التي انتهت مدة عضويتها في ٣١ كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

ويشار في الاوساط الدبلوماسية في الامم المتحدة الى ان وصول هذه الدول الخمس وبالنظر الى وزنها السياسي سيزيد من الوزن المعنوي لمجلس الامن الدولي ومن تمثيليته، فحتى مملكة النيبال الصغيرة تلعب دوراً مهما خصوصا في الشرق الاوسط حيث انها الدولة التي تشترك باكبر عدد من الجنود في قوات حفظ السلام الدولية التابعة للامم المتحدة في لبنان.

واستقبل كريسبين يوم أمس الاول (الاثنين) ممثلي الجزائر والارجنتين والبرازيل والصين. واستمع ايضا الى ممثل ايران بالوكالة محمد محلاتي. ولم تقتصر اتصالاته الثنائية مع اعضاء المجلس على النزاع الايراني ـ العراقي وانما شملت ايضا الوضع في الاراضي المحتلة.

واجتمع أمس الثلاثاء مع ممثلي فرنسا وايطاليا واليابان والمانيا الغربية.

وتشير الاوساط الدبلوماسية الغربية الى انه ليس من المستبعد ان يقوم ممثلو الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس (الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والصين وفرنسا وبريطانيا) هذا الاسبوع بأول مشاورات لهم هذه السنة حول النزاع الايراني ـ العراقي.

النمسا مستعدة لاستقبال مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة

* كرايسكي يحتج على وجود حزب «العمل» الاسرائيلي في الاممية الاشتراكية *

● ابو ظبي ـ «و.ص.ف» ـ صرح وزير الداخلية النمساوي كارل بليشا، أمس الاول (الاثنين) في ابو ظبي بأن النمسا مستعدة لاستقبال مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة.

واشار الى ان وزير الخارجية النمساوي، الويس موك، اقترح فيينا مركزاً لهذا المؤتمر خلال محادثاته مع القادة المصريين الاسبوع الماضي، في القاهرة. واوضح ان حكومته اعطت موافقتها على هذه المسألة في نهاية تشرين الاول (اكتوبر) الماضي وانه تباحث في الامر مع الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي.

وافاد بليشا من جهة اخرى ان النمسا تسعى الى تطبيع علاقاتها مع اسرائيل بعد ان تدهورت اثر تسلم كورت فالدهايم زمام السلطة. وقال: «من الصعب ان تقبل اسرائيل بفيينا مركزا للمؤتمر اذا لم يجر تطبيع العلاقات». ويذكر ان اسرائيل حصرت تمثيلها الدبلوماسي على مستوى قائم بالاعمال في حين حافظت فيينا على سفيرها في اسرائيل.

على صعيد آخر احتج المستشار النمساوي السابق ونائب رئيس الاممية الاشتراكية، برونو كرايسكي، في برقية الى الامين العام لهذه المنظمة، بنتي فانانن، على وجود حزب «العمل» الاسرائيلي في الاممية الاشتراكية.

واعتبر كرايسكي في برقيته ان «الموقف الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية ينطوي على تناقض فاضح مع حقوق الانسان». واحتج على وجود حزب «العمل» في المنظمة وطلب من هيئاتها ان تدرس سياسة الحكومة الاسرائيلية ازاء الفلسطينيين وان تتخذ موقفا واضحا.

وخلص كرايسكي الى القول «ان التزام الصمت يجعل من صاحبه مذنباً».

اللجنة القطرية للرؤساء

● تتمة من ص أولى ●

الاضراب، والتهديدات التي وجهها كبار المسؤولين في الدولة بمن في ذلك رئيس الحكومة والوزراء. ولامت اللجنة، بوجه خاص، رئيس الدولة السيد حايم هرتسوغ على انجراره الى هذه الحملة وقررت الاجتماع معه وايقافه على الخطأ الذي دُفع اليه دون ان يعرف حقيقة الأمر، كما قررت عقد مؤتمر صحفي لاطلاع الرأي العام على الحقائق وفضح الاكاذيب والتزوير السلطوي.

وكانت اللجنة القطرية قد اجتمعت في شفاعمرو، أمس (الثلاثاء) لأول مرة بعد اضراب «يوم السلام» فكان موضوع الاضراب أساسا في ابحاثها. وأعربت اللجنة عن تقديرها الشديد للجماهير العربية في اسرائيل على التزامها التام والشامل بالاضراب. وقال رئيس اللجنة رئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين، في كلمته الافتتاحية ان نجاح الاضراب ساهم في إظهار حقيقة الانتفاضة التي قام بها اخوتنا في المناطق المحتلة. فلم يعد أحد يجرؤ على القول انها أعمال شغب يقوم بها بعض الاولاد انما هي انتفاضة شعب باكمله. ونحن وقفنا الى جانب شعبنا، فهذا حقنا وواجبنا.

وتعرض الى موجة التحريض متسائلا: هل فوجئوا باننا عرب واننا نتضامن مع اخوتنا ؟ لماذا مسموح لهم ولغير مسموح لنا ؟ وقال ـ ان بعض الأعمال المؤسفة التي وقعت هنا وهناك كانت قليلة وتافهة وليست سببا لمثل هذه الحملة من التحريض والتهديد والاعتقالات.

وأشار المهندس رامز جرايسي، القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، في هذا الصدد الى ان التحريض والتهديدات ضد العرب واللجنة القطرية سبقت الاضراب والصدامات التي تخللته. ولذلك فان السلطة اتخذت من تلك الصدامات ذريعة فقط. والسبب الحقيقي لهذه الحملة هو خوف السلطة من قوة قرار الاضراب وبالتالي من قوة نجاحه تحت القاء الحجر ليس سببا كافيا للقيام بهجوم عسكري على ألوف الناس كما حدث في الناصرة وأم الفحم وغيرها. فهل هكذا تتصرف الشرطة في الوسط اليهودي ؟ لقد كان هناك من ألقى قنبلة على مظاهرة «السلام الان» وقتل المرحوم اميل غرنتسفايغ في حينه فهل قامت الشرطة بالرد مثلما ردت في الناصرة ؟!

هذا وأجمع المتكلمون الآخرون على رفض تهديدات السلطة رفضا قاطعا مشيرين الى تصاعد النشاطات الحكومية لتفسيخ وحدة اللجنة ان كان ذلك، بتهديدات روني ميلو (اقرأ خبرا خاصا عنها) او غيرها.

وفي ختام الاجتماع قرر الحاضرون بالاجماع التنديد باستمرار اعمال القمع والجرائم في المناطق المحتلة وطالبوا الحكومة والوزير رابين بوقف سفك الدماء.

وبحثت اللجنة في موضوعين آخرين الاول الاقتراح الاستفزازي لعضو الكنيست من «الليكود» دافيد ماجن لمنع استعمال اللغة العربية في الكنيست وجعل العبرية اللغة الرسمية الوحيدة وقررت الاحتجاج عليها ورفضها رفضا باتا وتم تكليف مستشار اللجنة القضائي، عبد الرؤوف مواسي (رئيس مجلس الفريديس المحلي)، باعداد مذكرة بهذا الخصوص.

واما الموضوع الثاني فكان متعلقا بالازمة المالية ومماطلة السلطة في تحويل المبالغ المستحقة للسلطات المحلية العربية. وتقرر الاجتماع مع مدير عام وزارة الداخلية، الحاخام اريبه درعي، لمتابعة الموضوع اضافة الى قضايا التنظيم والبناء التي كان تقرر استمرار بحثها معه في لقاء سابق.

رئيس بلدية الناصرة يلتقي قداسة

● تتمة من ص أولى ●

الاربعاء في الساعة التاسعة والنصف صباحًا، وسيشارك في الحفل من مدينة الناصرة، مسقط رأس غبطته، اضافة الى وفد البلدية الرسمي عدد كبير من اهالي الناصرة بمن فيهم عائلة غبطة البطريرك ميشيل اسعد صباح.

هذا وسيعود وفد بلدية الناصرة الرسمي من روما، في يوم السبت القادم.

● روما ـ هاتفياً، لمراسل خاص ـ قام غبطة البطريرك ميشيل صباح في الساعة الخامسة من بعد ظهر امس الثلاثاء (٨٨/١/٥) باستقبال وفد بلدية الناصرة الرسمي المكون من رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، وعضو ادارتها، المهندس وليد الحاج، بعد ان وصل الوفد الى روما قبل ذلك بساعات معدودة.

وقد شارك في حفل الاستقبال ابن الناصرة، سمير ابو نصار، الموجود في روما على رأس وفد من اقارب واصدقاء غبطة البطريرك يتكون من حوالي خمسين شخصا جاءوا لحضور حفل السيامة الرسمي.

وقد قام رئيس البلدية بتقديم التهاني لغبطة البطريرك صباح باسم الناصرة بلدية وشعبا واكد اعتزاز الناصرة بسيامة ابن لها بطريركا لطائفة اللاتين في الشرق الاوسط وقبرص وكذلك اعتزاز الشعب الفلسطيني بكون البطريرك صباح اول فلسطيني وعربي ينتخب لهذا المنصب السامي منذ حوالي قرنين من الزمان.

واكد رئيس البلدية وحدة اهل الناصرة وتآخيهم واعتزازهم جميعا بمدينتهم، مدينة السلام والبشارة.

كما تعرض رئيس بلدية الناصرة الى الاحداث الدامية في المناطق الفلسطينية المحتلة مشيراً الى جرائم الاحتلال الوحشية ومشيدًا بانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني البطولية التي تؤكد استحالة «التعايش السلمي» مع المحتل وان الشعب الفلسطيني لن يرضى باقل من دولة مستقلة.

وشكر غبطة البطريرك صباح وفد بلدية الناصرة معلنا تقديره للزيارة ومعبرًا عن محبته للناصرة، مسقط رأسه، ولشعبها الطيب.

وتبادل عضوا الوفد مع غبطة البطريرك الحديث حول شتى المواضيع الدينية والسياسية والتاريخية والثقافية في جو من الود والالفة والحيوية.

وقام رئيس البلدية بدعوة غبطة البطريرك صباح لزيارة الناصرة. واستجاب غبطته للدعوة مؤكدًا انه سينفذها في الوقت المناسب.

وزير خارجية حكومة الظل البريطانية:

سياسة الابعاد خرق للقوانين الدولية

● انتفاضة الأراضي المحتلة حتمية لأنه لا يمكن لأي شعب أن يتحمل الاحتلال مدة طويلة ●

● عمان ـ «كونا» ـ قال وزير الخارجية في حكومة الظل البريطانية جيرالد كوفمان، ان الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة كانت حتمية لأنه لا يمكن لأي شعب أن يحتمل الاحتلال ولمدة طويلة كهذه بينما هو محروم من حقوقه المدنية.

واضاف في حديث نشرته صحيفة «الدستور» الاردنية أمس، أن العالم ينظر الان الى الممارسات الاسرائيلية لقمع الانتفاضة التي اسفرت عن سقوط عدد كبير من الضحايا مما دعا حتى اصدقاء اسرائيل الى انتقاد هذه الممارسات الخاطئة على حد وصفه.

واكد كوفمان ان اي حل للقضية الفلسطينية يجب ان يتضمن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

واوضح ان حزب العمال البريطاني يرى ان عقد المؤتمر الدولي بحضور جميع اطراف النزاع بمن فيهم الفلسطينيون هو الطريق الوحيد لاحلال السلام في المنطقة.

هذا ومن المنتظر ان يصل كوفمان، اليوم الى اسرائيل وسيجتمع بعدد من الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة. كما سيجتمع مع رئيس الوزراء، يتسحاق شمير ويجري مباحثات معه حول فكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، التي يرفضها شمير جملة وتفصيلا.

واوضح كوفمان بهذا الشأن انه يتعين على الولايات المتحدة ان تمارس ضغطا على اسرائيل لتقبل بانعقاد المؤتمر الدولي مشيرا الى ان مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي ابلغه في اثناء لقائهما مؤخرا بأنه يجب «ايجاد مفاتيح لممارسة مثل هذا الضغط على اسرائيل»!!

وانتقد كوفمان سياسة الابعاد التي تنتهجها اسرائيل ضد ابناء الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة وقال انها خطأ وخرق للقوانين الدولية كما انها تشكل عائقا امام جهود السلام.

شيفارنادزه في افغانستان ضمن زيارة عمل

● موسكو ـ أعلنت وكالة «تاس» السوفييتية أن رئيس جمهورية افغانستان، محمد نجيب الله، استقبل، أمس الأول، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ادوارد شيفارنادزه، وجرت بينهما محادثة تناولت الوضع في افغانستان.

وكان شيفارنادزه وصل الى كابول، في وقت سابق من اليوم نفسه في زيارة عمل.

واشارت وكالات الانباء الغربية الى ان زيارة شيفارنادزه لكابول تتزامن مع زيارة مايكل ارماكوست، مساعد وزير الخارجية الأمريكي الى العاصمة الباكستانية.

اما حول الأوضاع على الحدود الباكستانية ـ الأفغانية وبالذات في منطقة خوست، فقد أعلن غينادي غيراسيموف، رئيس ادارة الاعلام لدى وزارة الخارجية السوفييتية، أنه لا تتطابق مع الواقع الأنباء التي أذاعتها وكالات الأنباء الغربية والتي تزعم بأن معارك عنيفة تدور في مدينة خوست الأفغانية.

وقال غيراسيموف، في مؤتمر صحفي عقده أمس الاول في موسكو، انه في الواقع لا تجري أية عمليات قتالية في منطقة طريق غارديز ـ خوست وان الوضع هادىء هناك. واضاف «وأحيانا فقط تنزل في المشارف البعيدة المؤدية الى هذه المنطقة الضربات بالمجموعات المسلحة التي تتسلل من باكستان».

واوضح ان الطريق مفتوحة منذ ٣٠ الشهر الماضي وتقوم يوميا قوافل تتألف من ٢٠ سيارة شحن بايصال مختلف البضائع الى مدينة خوست والمنطقة المجاورة لها.

اللجنة الدولية للصليب الأحمر:

عدد الأسرى العراقيين لدى ايران ـ ٤٥١٠٠ أسير

● جنيف ـ «كونا» ـ بينت أرقام نشرتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر ان عدد الأسرى العراقيين لدى ايران أقل مما كان يعتقد في السابق.

وأظهرت هذه الارقام، التي حصلت عليها، وكالة الانباء الكويتية أمس الأول، ان بعثة اللجنة التي استأنفت زياراتها للاسرى العراقيين في ايران في ديسمبر عام ١٩٨٦ بعد توقف استمر عامين زادت ٤٥١٠٠ أسير عراقي في ١٥ معسكر.

وكانت التقديرات السابقة تقدر عدد أسرى الحرب العراقيين بحوالي ٦٠ ألف أسير أو أكثر.

وقال مسؤولون في اللجنة الانسانية السويسرية، التي تتخذ من جنيف مقرا لها، ان السلطات الايرانية أبلغت بعثة اللجنة بأن لديها ٤٨٣٠٠ أسير وأنه من غير الممكن في الوقت الحالي رؤيتهم جميعا.

وجاء استئناف اللجنة لعملها في ديسمبر عام ١٩٨٦ بعد مقتل عدد من الاسرى العراقيين خلال اعمال عنف وقعت في أحد معسكراتهم في عام ١٩٨٤ شهدتها بعثة من اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وبالمقابل تقوم بعثة اللجنة بزيارات منتظمة للاسرى الايرانيين وعددهم ١٢٧٤٧ اسيرا في معسكرات داخل العراق منذ بدء النزاع المسلح بين البلدين عام ١٩٨٠ لكن هذه الزيارات لا تشمل العسكريين الايرانيين الذين وقعوا في الاسر خلال العام ١٩٨٧.

قطع رأس مواطن هندي ـ صاحب أطول شارب في العالم

● نيودلهي ـ «و.ص.ف» ـ أعلنت وكالة «يونايتد نيوز اوف انديا» ان هنديا صاحب اطول شارب في العالم، حيث سجلت ذلك موسوعة «غينيس» للارقام القياسية قد قتل اثر قطع رأسه مساء السبت الماضي شمال مقاطعة راجستان في غرب الهند وهو في طريق العودة الى منزله.

وحمل القتلة الذين لم يتم التعرف عليهم، رأس الهندي، كارني بهيل، وخلفوا الجثة في مكان الجريمة في مدينة جاسالمر.

[illegible]

فقدان مائة شخص في حادث غرق سفينة في بنغلادش

● داكا ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحف داكا، أمس الثلاثاء، ان مائة شخص فقدوا امس الاول (الاثنين) في حادث غرق سفينة صغيرة في نهر يقع غربي العاصمة.

وكانت السفينة تنقل حوالي ٢٠٠ شخص وقد غرقت في وسط نهر «بادما» بالقرب من أريشا على بعد ٦٥ كم غربي داكا.

وقد أمكن انقاذ عدد من الركاب ولكن مائة شخص على الاقل اعتبروا مفقودين.

رئيس الحكومة اللبنانية يختتم زيارته للاردن

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصادر مطلعة ان رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص غادر عمان امس الاول (الاثنين) متوجها الى بيروت في ختام زيارة للاردن استمرت ثلاثة ايام.

وكان الحص، الذي يترأس لجنة الخبراء الاقتصاديين والماليين والاجتماعيين العرب من اجل تحسين انتاج منظمات الجامعة العربية، قدم في نهاية الاسبوع الماضي تقريره النهائي للجنة الوزارية العربية حسب المصادر نفسها.

وخلال وجوده في الاردن التقى الحص كلا من ولي العهد، الامير حسن ورئيس الوزراء، زيد الرفاعي.

ماذا وراء مجموعة الاجتماع «السري» في القدس المحتلة والضجة الاعلامية حولها ؟

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت وسائل الاعلام الرسمية وشبه الرسمية في اسرائيل بتضخيم وتوسيع ملفتين للنظر، يوم أمس نبأ الاجتماع «التشاوري» و«السري» الذي شارك فيه فلسطينيون، بينهم حنا سنيورة (محرر «الفجر») ود. سري نسيبة ود. مبارك عوض، لبحث سبل الرد على اجراءات الاحتلال القمعية.

ومن المستهجن ان هذا الاجتماع «السري» صار على كل لسان بين ليلة وضحاها وأن وسائل الاعلام الاسرائيلية تلقفت نبأ الاجتماع وجعلت الصحف «الاوسع انتشاراً» («معريف»، مثلاً) من هذا النبأ سبقاً وصدرت صفحتها الاولى به!

ويشار الى أن المجموعة نفسها قررت بحث فكرة عقد مؤتمر صحفي يوم غد، الخميس، بهدف الدعوة الى مقاطعة سلطات الاحتلال في كل ما يتعلق بجباية الضرائب من سكان المناطق المحتلة. وفيما أعلن حنا سنيورة («معريف» أمس) أن الهدف هو إعلان «العصيان المدني» أعلن، د. سري نسيبة ان هذه الفكرة غير مطروحة بتاتاً.

ويشار أيضاً، الى ان وسائل الاعلام العبرية ذكرت أسماء اشخاص (مثل مصطفى النتشة والمحامي جوناثان كتاب، والصحفي داود كتاب ـ الذي يعمل في «الفجر» وفي «الصنارة») لم يكونوا في الاجتماع «السري» يوم الاثنين (أمس الاول).

والمحت بعض الصحف العبرية الى أن هذه الشخصيات لا تمثل اي قطاع يذكر من سكان المناطق المحتلة.

وعليه يخشى المراقبون الفلسطينيون ان تكون هذه التحركات، وما يرافقها من تغطية اعلامية واسعة في اسرائيل، مجرد تحضير لبلورة «وفد فلسطيني» ترضى به اسرائيل، على الرغم من كون المجموعة، باجتماعها «التشاوري» «السري»، تتحدث عن مقاومة الاحتلال.

وتضيف المصادر نفسها ان أحداث المناطق الفلسطينية المحتلة تجاوزت مجرد الدعوة إلى «التوقف عن دفع الضرائب» باجتراحها الانتفاضة الكبرى التي حركت وتحرك ضمائر كل الشرفاء في العالم في طريق كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

ومما يثير الريبة في كل هذه الضجة الاعلامية، أيضاً، كون بعض أفراد المجموعة، صاحبة الاجتماع «السري»، من مؤيدي فكرة خوض الانتخابات البلدية للقدس الموحدة (مثل حنا سنيورة ود. سري نسيبة).

معتقلون في سجن طولكرم

● يحشرون في خزائن كالقبور اياما بلياليها
● يطلب الشرب فيأتونه بالبول ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقدم سبعة معتقلين في سجن طولكرم معظمهم من مخيم نور شمس المجاور، بشكوى الى قائد قوات الاحتلال في الضفة الغربية ومدير السجن عن سوء اعتقالهم وظروف التحقيق الجهنمية التي اتبعت ضدهم. وقدم الشكوى المحاميان ف. لانغر وفؤاد منصور.

وتعرض معظم المعتقلين، كما ورد في الشكوى، الى الضرب بقسوة وعلى الاعضاء التناسلية والرأس والاهانة والقضاء ايام بلياليها في «خزائن» بطول ١٥٠سم وعرض ٥٠ سم كان يضطر معها المعتقل الى قضاء حاجته داخلها بينما جرى ربط معظمهم. بعد الخروج من «الخزانة» داخل «حمام» كان المعتقل يأكل فيه مقيد اليدين.

وحدث أن فقد احد المعتقلين وعيه ونقل لتلقي العلاج الى مستشفى سجن الرملة لكنه اعيد دون متابعة علاجه، الى اوضاع أشد سوءا.

وحدث ان علق احدهم نحو (٤) ساعات في سقف غرفة. كما قدمت لآخر كأس ملأى بالبول عندما طلب شرب ماء.

والمعتقلون السبعة هم يونس عبد القاضي عبده ومحمد مصطفى عصص ومرشود زكي رضوان ومحمد ابو عماش وضرار سالم الجبل ومحمد علي عمر وعبد القاضي ابراهيم جابر. وقدمت الشكوى يوم أمس (الثلاثاء).

ثلاثة أعلام فلسطينية ترفرف في السواحرة الشرقية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عجزت قوات الاحتلال، منذ عدة ايام، عن انزال ثلاثة اعلام فلسطينية ما زالت ترفرف في قرية السواحرة الشرقية (شرقي القدس المحتلة).

وتحاول هذه القوات انزال الاعلام الموجودة على اسلاك الكهرباء دون جدوى.

احتجاز بطاقات هوية شاب مصاب وآخرين رفضا شطب شعارات معادية للاحتلال

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ما زالت قوات الاحتلال تحتجز بطاقة هوية الشاب عبد الله خالد ابراهيم بدر (٢١ عاما) من سكان بلدة ابو ديس والذي اصيب بكسر في يده اليسرى وتلقى العلاج ليومين في مستشفى المقاصد الخيرية في القدس.

وتحتجز ايضا بطاقات هوية الشابين صالح عفانة واسماعيل قاسم اللذين رفضا الانصياع لاوامر قوات الاحتلال باحضار دهان لشطب شعارات مناهضة للاحتلال كانت مكتوبة على الجدران في البلدة نفسها قبل عدة ايام. ولم تفلح محاولات تهديد الشابين وشبان آخرين في اجبارهم على ازالة اثار الشعارات.

المحكمة تضطر للافراج عن معتقل لوضوح آثار التعذيب

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اضطرت محكمة الاحتلال في القدس الى الافراج عن الشاب احمد موسى مشاهرة (١٧ عاماً) من جبل المكبر بعد وضوح آثار تعذيب على انحاء مختلفة في جسمه وخاصة الرضوض والازرقاق في احدى رجليه وانتفاخ في احدى يديه وذلك خلال التحقيق الذي جرى معه في معتقل المسكوبية لانتزاع اعتراف منه والتي شملت الضرب بعصي غليظة.

واتهم الشاب اضافة للشبان موسى سرور (١٧ عاما) وعهد محمد عويسات (٢٠ عاما) وعلي القنبر وجميعهم من جبل المكبر في القدس المحتلة بالاشتراك في عملية حرق مطعم لمستوطنين هناك.

ويترافع عن المتهمين المحامي محمد عويسات الذي كان تقدم بطلب للافراج عن موكله المصاب والذي حول بطلب من المحكمة الى مستشفى «هداسا» لتلقي العلاج.

ضابط يشهر مسدسه ويخاطب الرجوب: سأفجر رأسك!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افاد بعض المحامين ان المهددين الخمسة بالابعاد (من الضفة المحتلة) تعرضوا للضرب في اثناء نقلهم من معتقل الى آخر قبل ان يستقروا في معتقل «جنيد» قرب نابلس المحتلة.

ونقل عن الاسير المحرر جبريل الرجوب (من دورا الخليل) ان ضابطا كبيرا ضربه بشدة على خاصرته وركله على ظهره ثم اشهر مسدسا وضعه على رأسه مخاطبا اياه «سأفجر رأسك»!!

فصل عشرات العمال العرب من المناطق المحتلة على خلفية اضراب «يوم السلام»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فصلت ادارة فرن «ايلات» في يافا مؤخرا عشرات العمال العرب من المناطق المحتلة بسبب اشتراكهم في اضراب «يوم السلام» بتاريخ (١٢/٢١) الماضي.

وعلم أن من بين المفصولين (٣٥) عاملا من جنين و (١٥) من مخيم الامعري و (١٧) من مخيم قلنديا و (٢٠) عاملا من منطقة القطاع.

كما علم ايضا ان ادارة احد مصانع الالمنيوم في دير ياسين في القدس فصلت (٣٠) عاملا بالذريعة نفسها.

كلمة الاتحاد

اطلقوا سراح المعتقلين لتتوقف حملة الاعتقالات!

□ منذ يوم الاضراب الوطني العام للجماهير العربية في يوم السلام، ٢١ كانون الاول الماضي، والشرطة تقوم بحملات محمومة تعتقل خلالها المواطنين، وخصوصاً الشبان، وذلك في الناصرة وام الفحم واللد ويافا وعكا والعديد من قرانا.

وقد لوحظ، بشكل مكشوف، ان الشرطة لا تستهدف فقط أن تحقق الاعتقال نفسه لهذا الشاب او ذاك بل ان تثير راحة الناس وتستفز مشاعرهم بالغزوات الفظة بعد منتصف الليل. وخلال عمليات الاعتقال كان هناك كسر أبواب وكسر اثاث واساءات واهانات.

كما ثبت، بشكل قاطع بأن «تحقيق» الشرطة مع المعتقلين يدور اساساً حول الانتماء السياسي للمعتقلين ونشاط الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والجبهة.

لكل هذا فاننا نقول ان هدف الاعتقالات كان سياسياً وهو ضرب معنويات الشباب والتخريب البوليسي على العمل السياسي المشروع للمواطنين.

اننا نقول، بكل وضوح، ان الشبان الذين يدخلون السجن يخرجون منه أقوى روحاً وأصلب معنوية واكثر تمسكاً بطريق النضال الذي اختاروه. وما أقل عقل اولئك الذين يعتقدون بان بالامكان كسر روح هذه الشبيبة القوية كالفولاذ، المتوهجة كاللهب الخضراء الحية مثل الحبق!

اننا ندعو الشرطة والقيمين عليها أن يتحلوا بالحد الادنى، على الاقل، من التعقل والواقعية وان يوقفوا حالاً حملة الاعتقالات الاستفزازية وان يطلقوا سراح جميع المعتقلين، من الناصرة وام الفحم وعكا واللد ويافا وغيرها من المدن والقرى.

لقد توجهت أمس (الثلاثاء) اللجنة القطرية للرؤساء بهذا المطلب الى وزير الشرطة. ونرجو ان يدرك الوزير بارليف ان تلك ليست مصلحة المواطنين العرب فقط بل المصلحة العامة في البلاد.

ومع مطلبنا بوقف حملة الاعتقالات واطلاق سراح جميع المعتقلين نطالب بوقف حملة التحريض العنصري المجنون المعادي للجماهير العربية!

(«الاتحاد»)

على هامش الميزانية السنوية العامة للهستدروت:

هوة التمييز ضد العرب تتعمق في الهستدروت ايضا!

● بقلم: سهيل دياب ●

* معدل ميزانية الهستدروت للفرد الواحد، عموما هو ٥٣،٥ شاقل جديد أما معدلها بالنسبة للاعضاء العرب فهو ٢١ شاقل جديد فقط!! * الناصرة في اسفل السلم بالنسبة للهستدروت: معدل ميزانية مجلس العمال بالنسبة للفرد ٣٦٪ من المعدل العام * يجب فضح الوجه البشع للسياسة المعراخية في الهستدروت بوصفها الوجه الاخر للسياسة الحكومية * السؤال المطروح هو: ما هو موقفكم يا حضرات المعراخيين العرب؟!

● في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت بتاريخ ٨٧/١٢/٣١ احضرت اللجنة المركزة اقتراحها للميزانية الهستدروتية الجديدة لعام ١٩٨٨ بقيمة ١٥٠ مليون ش.ج وقد رفضت كتلة الجبهة هذه الميزانية لانها تبدو مثل الميزانية الحكومية. ميزانية تدفع نحو المزيد من البطالة واغلاق المصانع والهجوم على مستوى معيشة العاملين وتجميد الاجور في علاقات العمل واتضح من ميزانية الهستدروت انها لا تتضمن اي جديد في مواجهة السياسة الحكومية المعادية للسلام. ولم تتطرق الى الربط الفعلي بين نضال العاملين من اجل رفع مستوى معيشتهم، وبين سياسة الاحتلال والطرد والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني العادلة. ولا شك في ان الميزانية الجديدة للهستدروت تعكس التمييز اللاحق بالجماهير العربية التي تشكل ١٦٪ من اعضاء الهستدروت - وهوة التمييز لا تتقلص وانما تأخذ بالتعمق اكثر واكثر. ولندع الارقام تتكلم.

جدول رقم (١)

المكان	ميزانية ١٩٨٦ لمجلس العمال	عدد اعضاء الهستدروت	المعدل للفرد
١) الناصرة	٣٨٤،٥٢٦ ش.ج	١٩٥٣٩	١٩،٦٨ ش.ج
٢) شفاعمرو	٢٧٨،٤٨٧ ش.ج	٨٩٣٤	٣١،١٧ ش.ج
٣) الطيبة	٢٣٠،٤٩٤ ش.ج	٦٥٣٢	٣٥،٣ ش.ج
٤) عكا	٦٤٠،٥٩٤ ش.ج	١٥٣٩٤	٤١،٦١ ش.ج
٥) صفد	٣٥٠،٨٢٧ ش.ج	٨٠٩٨	٤٣،٣٢ ش.ج
٦) اوريهودا	٣٨٨،١٦٠ ش.ج	٨٦٧٩	٤٤،٧٢ ش.ج
٧) كريات شمونه	٤٨٠،٥١٧ ش.ج	٨١٩٩	٥٨،٦ ش.ج
٨) بيت شآن	٣٤٦،٩١٦ ش.ج	٦٢٦١	٥٥،٤ ش.ج
٩) اورعكيفا	٢٢٨،٥٥٤ ش.ج	٣٢٠٢	٧١،٣٨ ش.ج
١٠) تل موند	٢٥١،٣٢٥ ش.ج	٣٠١٥	٨٣،٣٥ ش.ج
١١) يروحام	٢٦٠،٤٦٥ ش.ج	٢٤٢٦	١٠٧،٣٦ ش.ج
١٢) بئر يعقوب	١٦٢،٠٨٥ ش.ج	١٤٩٤	١٠٨،٥ ش.ج
١٣) جفعات عاده	١١٢،٣٧٩ ش.ج	٥٨٦	١٩١،٨ ش.ج

جدول رقم (٢)

● الميزانية العامة للمجالس العمالية المنتخبة في البلاد ٥٤،٦٥٤،٥٥١ ش.ج.

● عدد اعضاء الهستدروت في هذه المجالس ١،٠٢٣،٠٨٩ عضو

● اذن المعدل العام لميزانية الفرد في المجالس العمالية هو ٥٣،٤٢ ش.ج

جدول رقم (٣)

● معدل الفرد العربي في المجالس العمالية المنتخبة الثلاث (من جدول ١) هو ٢٨،٧ ش.ج.

● الميزانية للجان العمالية العربية في ام الفحم وسخنين وكفر كنا وطمرة وراهط ٢٦٤،٠٠٣ ش.ج

● عدد اعضاء الهستدروت في هذه المناطق ٢٢،٩٧٢ عضو

● المعدل للفرد - ١١،٥ ش.ج

● المعدل للفرد في ادائرة الدمج) التي تخدم ٥٥ الف عضو هستدروت عربي ٢٣ ش.ج

● اذن المعدل العام لميزانية الفرد العربي هو ٢١ ش.ج فقط.

من الجداول يتضح:

١) ان معدل الميزانية للفرد في الوسط العربي هو ٢١ ش.ج مقابل ٥٣،٥ في المعدل العام اي ان الميزانية للعربي في الهستدروت لا تصل الى ٤٠٪ من المعدل العام.

٢) في المجالس العمالية العربية المنتخبة (الناصرة، شفاعمرو، الطيبة) معدل الميزانية للفرد ٢٨،٧ ش.ج اي ٥٠٪ من المعدل العام بينما في اللجان العمالية المعينة في ام الفحم وسخنين وكفر كنا وطمرة وراهط تنخفض الميزانية الى ١١،٥ ش.ج اي ٢١٪ من المعدل العام.

٣) اعضاء الهستدروت في مدينة الناصرة يحتلون اسفل السلم في ميزانيات المجالس العمالية المنتخبة، يهود وعرباً. فمعدل الميزانية للفرد في الناصرة ١٩،٦٨ ش.ج اي ٣٦٪ من المعدل العام، اما في شفاعمرو فهو ٥٨،٣٪ من المعدل العام وفي الطيبة ٦٦٪ منه. وبالمقابل فان بلدة يروحام تحصل على ٢٠١٪ من المعدل العام و«بئر يعقوب» تحصل على ٢٠٣٪، و«جفعات عاده» على ٣٥٩٪ من المعدل الاسرائيلي العام.

٤) قمة التمييز تتضح في مدينة الناصرة. فاذا قارنا الميزانية للفرد في الناصرة عما هي عليه في مجالس عمالية يهودية اخرى نرى الغبن اللاحق والتمييز الفاضح ضد هذه المدينة وشعبها. فعكا تحصل على ٢،١٢ مرة اكثر من الناصرة، وكريات شمونة ٣ اضعاف، وتل - موند ٤،٢٥ مرة، وبئر يعقوب ٥،٥ مرة وجفعات عاده ٩،٧٥ مرة اكثر من مدينة الناصرة. واذا قارنا مع ميزانية ١٩٨٥ مثلا نرى ان هوة التمييز تزداد، اذ كان معدل الميزانية للفرد في الناصرة في حينه يصل الى ٦٠٪ من المعدل العام، والان يهبط الى ٣٦٪، وخلال هذه الفترة اتسعت البطالة في المدينة وازدادت مطالب اعضاء الهستدروت بخدمات هستدروتية افضل - الامر الذي يحتاج الى اضافة ميزانية وليس تقليصها. فالبطالة في الناصرة تصل الى ٣ اضعاف ما هي عليه في المعدل الاسرائيلي ذلك نتيجة النقص في التصنيع الحكومي والهستدروتي. اما حول الخدمات الهستدروتية الاخرى فالتمييز يظهر في كل مجال وباحد اشكاله.

التمييز المركب

ان قمة التمييز والغبن يتضح من خلال التعامل مع اكثر من ٥٥ الف عضو عربي في الهستدروت الذين يتبعون لما يسمى «دائرة الدمج» سيئة الصيت. ان صفة «التمييز المضاعف» او «المركب» تنطبق على التعامل معهم، اذ «يلحقونهم» ليس فقط بمجالس عمالية يهودية مجاورة بهدف انتزاع حقهم الطبيعي في انتخاب مجالس عمالية مستقلة لهم، وانما في كون الميزانيات المحولة الى المجالس العمالية هذه لا تصرف اطلاقا على السكان العرب «الملحقين». واليك الجدول التالي:

جدول رقم (٤)

مجلس العمال	المناطق الملحقة له	معدل الميزانية	المعدل الرسمي
١) مجدال هعيمق	باقة الناصرة وقرى بدوية عديدة (٥ الف عضو عربي)	٣٢،٢٢ ش.ج	٤٣،٦ ش.ج
٢) نهاريا	كفر ياسيف، ابو سنان وغيرها (٤ الاف عضو عربي)	٢٤ ش.ج	٣٠،٣
٣) نتسيرت عيليت	الرينة (١٨٠٠ عضو)	٢٧ ش.ج	٣٢،٥
٤) العفولة	اكسال دبورية قرى المرج (٥ الاف عضو)	٢٥،٥ ش.ج	٣٣،٥

والمثل البارز هنا هو باقة الناصرة. فبعد ضمها عنوة الى مجدال هعيمق رغم رفض اهل يافا ومجلسها المحلي لذلك، ورغم معارضة قيادة مجلس العمال هناك «بقبول» الضيوف الجدد - فقد تحولت ميزانيات لمجلس مجدال هعيمق على اسس القيام بنشاط وخدمات رياضية وثقافية ونقابية في ياقا ولكن ليس فقط انهم لم يقوموا بذلك، انما صرفوا الاموال على خدمات داخل مجدال هعيمق.

المطلب: تصعيد المعركة من اجل المساواة في كل الخدمات الهستدروتية

ان مطلب المساواة للجماهير العربية في الخدمات الهستدروتية هو مطلب وطني ودمقراطي. وهذه المعركة من اجل المساواة لا تنفصل عن المعركة العامة من اجل السلام العادل والدمقراطية وعن معركة سلطاتنا المحلية العربية ولجنة الرؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي وبقية الاطر والمؤسسات الوحدوية لجماهيرنا العربية. وفي هذا الاطار نسأل: ماذا يفعل المعراخيون العرب في داخل الهستدروت امام هذا التمييز العنصري الفاضح؟! اين قيادة مجلس عمال الناصرة من ميزانية مجلس العمال.

الى متى يواصلون تنفيذ اوامر «اسيادهم» في تل ابيب بدل رفع صوتهم مع شعبهم ليقولوا كفى لهذا الاستخفاف والتمييز؟

الى متى تبقى، الاغلبية الساحقة لجماهيرنا العربية، اعضاء الهستدروت، بدون مجالس عمالية منتخبة؟!

من المهمات الاولية لجمهور العاملين العرب وسائر جماهير شعبنا - النضال من اجل المساواة الكاملة في كل الخدمات الهستدروتية ونحن اليوم بعد اضراب «المساواة» وبعد اضراب «يوم السلام» □

(كاتب المقال سهيل دياب (الناصرة) عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة).

السياسة الاقتصادية: اين النجاح الموعود؟

ما لم ينفع في نيويورك هل ينفع في تل ابيب؟

● بقلم: تمار جوجانسكي ●

□ الناطقون باسم الحكومة، الذين يعلنون عن رضاهم من انجازات السياسة الاقتصادية يضيفون أيضاً تحذيرات من شأنها تبرير مواصلة سياسة التقليصات.

وقد شرح البروفيسور شلومو ميتل، رئيس مصلحة التنظيم الاقتصادي في مكتب الوزير غاد يعقوبي - موقف الحكومة عشية تقديم اقتراح ميزانية الدولة للعام ١٩٨٨ («عسكيم» ١١/١٠). يقول «ميتل»: ان الوضع الحالي غير مستقر ويجب مواصلة تخفيض نسبة التضخم. ومن اجل الوصول الى هذا الهدف، بدون اعتدال وبطالة - يواصل ميتل - يجب مواصلة سياسة اللجم والتوقيع على «صفقة رزمة» مثلثة (الحكومة واصحاب العمل والهستدروت)، وتغيير اتفاقية علاوة الغلاء. وبعد «ميتل»، اذا ما نفذ هذا البرنامج باننا سنخفض التضخم المالي الى نسبة ١٠٪ سنوياً (بدلا من قرابة ١٦٪ في العام ١٩٨٧.

ان برنامج «ميتل» يذكرني ببرنامج خمسة على خمسة (٥:٥) الذي اقترحه عندما كان وزيراً للمالية. لماذا؟ لأن هذا البروفيسور المحترم يقرر، لا اكثر ولا اقل، بأنه اذا اردنا تخفيض التضخم المالي الى نسبة ١٠٪، يتوجب دفع علاوة غلاء ليس وفقاً للغلاء الذي حدث، وان على العامل ان يتقاضى تعويضاً، وفقا للغلاء الذي سيحدث، «واذ سلك الجميع هكذا - سوف يكون التضخم المالي بنسبة ١٠٪» - خطاب البروفيسور - «ميتل».

ومن وراء هذه الفصاحة القاضية بلاءمة علاوة الغلاء للغلاء الذي سيكون في المستقبل - تختفي نية واضحة كالشمس: تصفية اتفاقية علاوة الغلاء بصورة كاملة، وليس بصورة تقريبية. وفي هذه الايام أيضاً فقد افرغت الاتفاقية من محتواها عندما يتقاضى العاملون اجرة علاوة غلاء مرة كل ستة أشهر تقريباً (لأنه يتوجب تجميع نسبة غلاء مقدارها ٧٪)، بينما العلاوة بمعدل ٧٠٪ فقط من ارتفاع جدول غلاء الاسعار. لكن الحكومة واصحاب العمل لا يكتفون بذلك، ويريدون الغاءها كلياً. ومن بين المقترحات التي طرحت في وزارة المالية اقتراح يقضي بألا يحصل العاملون على علاوة غلاء الا عندما ينشأ غلاء، استثنائي، مثل غلاء بنسبة ٧٪ في شهر واحد.

● ومرة ثانية شد الحزام ●

ان الهجوم على علاوة الغلاء يتلاءم مع توجيهات حكومة ريغن التي تقضي بـ «منع زيادة الاجور الحقيقية». او كما يجب ان نفهم ذلك - سحق اجور العاملين. وعندما نضيف الى هذا الهجوم بقية بنود الميزانية - تقليص ٣٠٠ مليون شيكل في المعونة (سوبسيديا) المقدمة للخبز والحليب والمواصلات العامة، فرض رسوم على التعليم الثانوي؛ ورسوم على زيارة الطبيب وضرائب على المعالجة في المستشفى؛ مواصلة عدم دفع رسوم التأمين عن الولد الاول - يتضح عندها بأن الهدف الجديد للميزانية هو سحق الاجور ومستوى حياة العاملين.

ان الميزانية المقترحة للعام ١٩٨٨ كأنها يكمل حلقة: فالمسيرة الاقتصادية التي بدأت في تموز ١٩٨٥ بدأت بهجمة لا مثيل لها على اجور الشغيلة ومستوى حياتهم، والآن، بعد مرور سنتين ونصف من «الاشفاء» يسمعونا مرة اخرى مواعظ اخلاقية بضرورة شد الحزام لـ «انقاذ الاقتصاد» و «اشفائه».

في ذلك الوقت وافق اصحاب رؤوس الاموال على المشاركة في البرنامج الاقتصادي الذي تعين عليه ان يقلص من نسبة التضخم المالي بشرط ان تؤدي هذه الخطوة الى سحق الاجور. والاجور سحقت بالفعل بشكل حاد ولكن الاجور الحقيقية ارتفعت في عام ٨٦ وفي عام ٨٧ بالمقارنة مع مستواها في نهاية عام ٨٥، بفضل نضال الشغيلة وانخفاض نسبة التضخم المالي. وحيال هذا التطور بضغط اصحاب العمل، مرة ثانية، في اتجاهين: في اتجاه تخفيض قيمة العملة وتسريع معين في التضخم المالي وفي اتجاه تآكل جديد في الأجور.

لكن اصحاب رؤوس الاموال لا يكتفون بهذا. فهم يعملون أيضاً على تغيير مبنى الميزانية لكي يخدمهم أكثر وأكثر. ولهذا الغرض يجري تنفيذ عملية «اصلاح في الضرائب»، التي تشير احدى التقديرات بأن هذه العملية منحت اصحاب رؤوس الاموال هدية تعادل حوالي مليار شيكل في السنة في اعقاب تخفيض درجات الضريبة. ولكي «تتوازن» هذه التسهيلات المقدمة لأصحاب رؤوس الاموال - سوف يقلصوا، وفقا للبرنامج، في المصروفات الاجتماعية من الميزانية:

● «ما هو افضل لجنرال موتورز..» ●

المنطق (او انعدام المنطق) الريغني يحوم ويرى في كل بند من بنود خطة الحكومة للسنة المقبلة. وبرغم التغيير في الشروط فان اقتراح الميزانية للعام ٨٨ يقوم على فرضية «اقتصاد ريغن» (ريغنوميكس) القائلة «ما هو جيد لجنرال موتورز - جيد لأمريكا». واذا كان المطلوب الانماء والثبات وغيرها من الاهداف السامية - فيجب تمكين اصحاب رؤوس المال من ان يربحوا، وبقية الامور تسير تلقائيا. ومن المعروف ان ريغن سلك وفق هذا التفكير - خفض من نسبة الضريبة التي يدفعها الأغنياء، وزاد من الطلبيات العسكرية وقلص من المساعدات المقدمة للفقراء - والنتيجة: بعد الانتعاشة التي استمرت فترة معينة، فنحن نشهد انهيار البورصة في نيويورك وظلال لأزمة حادة بادية في الأفق.

وعليه، فليست هناك حاجة للتزود بحاسة نبوءة خاصة للتنبؤ بأن «اقتصاد نسيم» سيقود، بهذا الشكل او ذاك، الى النتيجة نفسها، مثل «اقتصاد ريغن»: الى بطالة مزمنة، ديون متزايدة، انخفاض في التوظيفات، عجز متزايد في الميزانية، وخدمات اجتماعية محطمة وتعميق التقاطب الاجتماعي.

● ثمن سياسة الرفض ●

يطرح السؤال: ماذا يجري؟ لماذا تواصل الحكومة السير في الطريق الذي لا يقود الى الانماء المحسوس او الى الاستقرار ولا الى حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الاساسية؟

صحيح ان هناك توجيهات امريكية واضحة، ولكن لماذا تستمع اليها الحكومة بالتصاق كهذا؟ ان الجواب على ذلك لا يمكن أن نجده في الحقل الاقتصادي وحده. الجواب الاساسي موجود في مجال التعاون الاستراتيجي المشترك. الولايات المتحدة تؤيد سياسة الرفض الاسرائيلية التي تمنع عقد مؤتمر دولي، واسرائيل، من جانبها، تنفذ بدقة توجيهات الولايات المتحدة وتقدم لها خدمات في اماكن قريبة وبعيدة. كشف الدكتور ميكير فلسنر، الذي شغل منصب نائب محافظ بنك اسرائيل في عهد اريدور، كشف الآن، بعد ان انتقل الى الجامعة في القدس - عن انه يعارض بشدة الميزانية المقترحة بسبب ما يكمن خلفها. وفي لقاء اجرته صحيفة «عسكيم» (٧/١٤) تناول فلسنر موضوع اقتراح التقليصات في ميزانية الرفاه بالقول: «فيما يخص الاستهلاك العام المدني - التعليم والصحة وما اشبه - فنحن نمر في مستوى منخفض جداً بالنسبة لاحتياجاتنا بالمقارنة مع غالبية الدول الحرة.. والتقليص الجدي يمكن تنفيذه في ميزانية الامن فقط. ولكي تنفذ ذلك يجب ان تغير نواميس الامن لدولة اسرائيل».

ولا يشرح فلسنر في تلك المقابلة ما هو التغيير في قوانين الامن الذي يقصده، وقد يكون قصده التحول الى الطاقة الذرية. ولكن، في كل الحالات، فان التأكيد على عدم جواز اجراء تقليصات في ميزانية الصحة والتعليم وضرورة اجراء التقليص في الميزانية العسكرية - هذا الاقرار - يسلك النور من قرنيه.

(عن الشقيقة «زو هديرخ» ١٩٨٧/١٢/٢٣)

رد على يهودا ليطاني

● بقلم: الياس خليل ●

● الصورة التي تبدو من مقال يهودا ليطاني المذكور «حدشوت ٨٧/١٢/٤» عن شخصية الاكاديمي العربي الاسرائيلي هي انه لا يتمتع بمستوى فردي مناسب، وانه لا يعرف كيف يصغي لاصحاب آراء لا تتفق وآرائه، وانه كبير الاعجاب بالاصوات الصارخة ذات الرطانة الغاضبة.

ان الاخطر في اقوال ليطاني هو محاولته الخفية معالجة موضوع العنصرية بشكل متوازٍ، عندما يدور الحديث عن اليهود والعرب في هذه الدولة ويبدو هذا جليا بشكل حاد عندما يسألنا الاسئلة التالية: «الا يحدث لكم احيانا ايضا انكم مثلا تشتمون في قلوبكم اليهودي ابن الـ.. الذي يتجاوزكم؟ ان حريكم هي مثل حربي، مع العنصري الداخلي، انه لا يوجد شيء كهذا!».

ربما كان هنا المكان المناسب لاعطاء جواب صغير وبسيط على هذه الاسئلة الصعبة التي طرحها. واود ان اقول لك ايها السيد ليطاني وباخلاص، كم اتمنى لو كانت «حربك» هي حربي، واني عن طيب خاطر على استعداد «للترانسفير» للتبادل معك في هذا المجال. فهل انت على استعداد ؟!

مواقف السيد ليطاني المتزنة والمعادية للكهانية اعرفها من كتاباته التي اقرأها كثيراً، والنقاش معه من جهتي، يقوم على اساس الاتفاق المبدئي على مواقف عامة. كما اعرف ان مواقف واقوال كهانا وامثاله غير مقبولة لديه، وأيضاً مواقف اناس اكثر واعتدالاً من كهانا، وانه يحاول ان يجد لنفسه مكانا في خريطة التعاطف مع حل مناسب لمشكلة الشعب الفلسطيني، وهو حل توصلت انا اليه منذ وقت طويل.

ان خطأ ليطاني انه يريد ان يعرض «العنصري الصغير» المتواجد داخل كل واحد منا، مقابل سياسة السلطة الرسمية تجاه العرب في البلاد والتي في خلفيتها يبدأون في تكوين عنصري صغير داخل كل واحد منا.

ان العنصري الكبير العملاق في حجمه، هو تلك السياسة السلطوية الرسمية تجاه العرب في البلاد، وستبقى تلك السياسة بهذا الوصف حتى تتغير. واني اتصور انه من البساطة بمكان، او عكس ذلك تماماً - اي بحقد كبير، تصوير شتيمة معادية لليهود من سائق عربي في الشارع الى زميله السائق اليهودي كشيء مقابل للعنصرية المتمثلة في نتيجة لمصادرة اراضي العرب في البلاد، وللتقليص القومي في ميزانيات السلطات المحلية العربية، ولمخصصات التأمين القومي لاولاد العرب بالنسبة للاولاد اليهود، وللتمييز الذي يعشش في كل زاوية في معظم مجالات حياتنا كمواطنين من الدرجة الثانية في الدولة.

ويهذا عزيزنا ليطاني بنزهة مساء يوم يوم الجمعة في الناصرة بقوله: «جلس في القاعة الكبيرة ما يزيد عن مائتي رجل وامرأة «لا يبدو انهم شبانا» يهدوء مدهش. وبدا على اكثرهم انهم اتوا بشباب عيدهم. نزهة مساء يوم الجمعة في الناصرة - وبدل الجلوس امام التلفزيون، والافلام وقصقصة البذور. يستمعون الى حديث «جدي» مع «اصدقاء يهود» اتوا من مركز البلاد - في موضوع والعنصرية والراب كهانا».

الحديث يدور، لمن لا يعرف، عن سيمبوزيون عقدته منظمة الاكاديميين في الناصرة في شهر شباط ١٩٨٥ وشارك فيه يورام كانيوك ويارون لندن واميل حبيبي ويهودا ليطاني. ولم يكن السيمبوزيون في نظر منظميه، وكنت احدهم، «نزهة مساء يوم الجمعة». ولقد كان حلقة في سلسلة فعاليات بادرت اليها ونظمتها منظمة الاكاديميين في الناصرة، ضد العنصرية. ولقد كنا فخورين في كل مرة لدى نجاحنا ولو في فعالية صغيرة، من اننا يمكن ان نكون حركنا شيئا في النضال العام والمتنوع ضد العنصرية. ولقد نشطنا وما نزال، في اطار الوسائل والامكانيات الضئيلة التي في حوزتنا ضد ماكينة العنصرية البشعة.

وربما كان هنا مجال الاحساس بالفارق بين ضحية العنصرية وبين الآخرين حتى وان كانوا من المتعاطفين مع هذه الضحية. اقول هذا لنفسي وانا اذكر الحيرة التي رافقت حضور يهودا ليطاني الى السيمبوزيون.

وما دمنا في الحديث عن السيمبوزيون فانه من المفيد تصحيح بعض «الحقائق» التي وردت في مقال ليطاني: ١ - ليست منظمة الاكاديميين في الناصرة منظمة شبان. وليس القاسم المشترك بين اعضائها الذين يزيدون عن ٣٠٠ هو السن. ٢ - ليس صحيحا، من ناحية عملية، الادعاء بان اعضاء المنظمة هم فقط من اعضاء ونشيطي ركاح، ومقابل ذلك فان المنظمة هي جزء فعال من جبهة الناصرة الدمقراطية والتي ركاح جزء منها. ٣ - لا اذكر انه كان هناك اي شغب او تشويش من جانب الجمهور على حديث يهودا ليطاني او يارون لندن في ذلك المساء الذي هطلت فيه الامطار الغزيرة في القدس وفي الناصرة ايضا.

(الناصرة)

يوم من تاريخ الناصرة (١٩٣٥ - ١٩٣٦)

كانت هذه السنوات من سني الكفاح في تاريخ شعبنا الفلسطيني.

مظاهرات عارمة واصطدامات دامية بين رجال البوليس الفلسطيني بقيادة الانكليز، بؤازرهم الجيش البريطاني، وبين الشعب وقد سقطت ضحايا. عمت المظاهرات جميع المدن والبلدات، ولم يمر يوم دون وقوع حوادث. كان سلاح الشعب، الحجارة والمقاليع (نقيفة)؛ والشرطة كانت مدججة بالهراوات والدروع والسلاح.

وناصرتنا بقيت هادئة صامتة، هدوء يشوبه التململ والتحفز الا بعض المظاهرات الصغيرة من قبل طالبات المدرسة الابتدائية بقيادة الطالبة مسرة (نابلسية الاصل).

وفي يوم قشيب وفيما كانت الشمس ترسل تحياتها الدافئة من وراء الغيوم الناصعة على ناصرتنا واذ بالمارد النصراوي يخرج من قمقمه شيبه وشبيبه، رجاله ونساؤه وتجمعوا امام كنيسة الروم الارثوذكس (ساحة اول ايار اليوم). ساروا في مظاهرة جبارة تتقدمها الطالبات والطلبة يشدون الاناشيد الوطنية وبالشعارات الداعية لسقوط الاستعمار وبريطانيه تشق عنان السماء، واخترقت المظاهرة شارع البنك ثم ساحة الكراج ومن هناك الى ساحة العين النصراوية، عند اول الحي الشرقي وقرب دار الحتحوت (حسبة تنوفا الان) كانت شلة من رجال الشرطة بقيادة الميجر الانكليزي «فردي»، مزودة بالهراوات والتروس والبنادق بانتظار المتظاهرين وطالبتهم بالتفرق.

لم يأبه احد بطلبهم وتابع الشعب المسيرة، وعندها هاجموا المظاهرة بوحشية محاولين تفريقها بالقوة، وكان الطلبة اول من تلقى الضربات الهمجية مما اثار الاهالي الذين اندفعوا كالسيل الجارف جارفاً الشرطة امامه.

ولم يرق هذا في عيني «فردي» فأمر الشرطة بالهجوم وكان يتقدمهم شاهراً مسدسه، تراجع الطلاب الى الوراء، فليلا واستلوا المقاليع من جيوبهم وعربيلات» الشاحنات «والبنابير» واخذوا يرشقون الشرطة على قصبات أرجلهم. اما المرحوم رضوان قعوار فتناول حجرا مكورا وبيد كلها قوة وعزم ألقم ذلك الحجر معدة «فردي» الذي خرّ على ركبتيه صارخا من الألم: «فير» (اطلقوا النار) وكان هو اول من اطلق العيارات النارية من مسدسه.

وكان لأزيز الرصاص صدىً كألحان أهازيجنا الشعبية اثار حماس الجمهور وهاجم الشرطة وتمكن من انتزاع بندقية احدهم وفرّ الباقون وانتهت المظاهرة وصدرت الصحف في اليوم التالي تحمل العناوين التالية: «بالحجارة والمقاليع والبنابير تمكن المارد النصراوي من كسب معركة الكرامة والشرف. المارد النصراوي خرج من قمقمه بعد سبات عميق».

● يوسف عبده - حيفا ●

* تهنئة *

الى الزميل جواد بلان وعروسه مها خوري بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة.

جبهة الطلاب العرب - جامعة بئر السبع

* تهنئة *

الى الصديقين بطرس وجوليا عوض بمناسبة المولودة الجديدة «فداء». الف مبروك ونتمنى لها السعادة في ظل والديها.

عائلة عامر ومحمد مصلح

الاتحاد

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ فاكسيميلي ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب. ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ قسم الاعلانات في مكتب التحرير: هاتف وفاكسيميلي: ٥١٤٠٥٣

■ ادارة الاشتراكات والتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ - مراسلات ص.ب. ٩٠١٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧

■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١

■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨

■ مكتب الطيبه - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف: ٠٥/٣٦١٣٨٦

■ مكتب الطيرة - غرابة - هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤

■ مكتب حيفا - شارع عين دور يوحنا ٣٩ - هاتف ٦٦٦٦٤٨

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

عراقيات

يا حكام بلادي

سلّوا انفسكم «بالاشوات»

«الاشوات» هي التجشؤ وقد سئل بعضهم وهو يتجشأ هكذا: «ها اش دعوه اش ما كل اجاب قتلني اكل الجيج[1]»

هكذا اجاب رئيس وزرائنا «المدحدح» في التلفزيون بعد اضراب الجماهير العربية في اسرائيل احتجاجا على ما يجري لأخوانهم في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

جلس على اليخت وكأنه «ملك زمانه» وهو يتجشأ (عفوا يتقيأ) «بكرم السامع» وقال ضمن ما قاله ان العرب «بخيالهم المريض» يظنون اننا سنترك المناطق المحتلة، انصحهم - هكذا قال ان يتركوا هذا الخيال المريض، سوف نقاوم بالحديد والنار، وكل «ارض اسرائيل» «فالتناه»!! (لنا). والذي ازعجني يا عزيزي القاريء بصورة خاصة هو «خيالهم المريض».

خيال من هو المريض يا رئيس الوزراء؟ خيال العرب الذين يقاومون الاحتلال ام خيالك انت ومن معك من حكومة الرأسين؟

كل العالم من اقصاه الى اقصاه شرقا وغربا صاح في وجوهكم ان مقاومة الاحتلال هو شيء طبيعي. اخرجوا قبل فوات الاوان فان الزمن يسير ضدكم وليس لصالحكم، وانتم في طريقكم ماضون لا تتزحزحون قيد شعرة بل بالعكس تزيدون الطين بلة وتتوحشون اكثر واكثر في التنكيل والتدمير. والقتلى والجرحى تتناثر حولكم بالمئات، فمتى سترعوون؟ وانت يا شمير «الليكودي» ويا رابين «المعراخي» هل تعلمتم شيئا من التاريخ؟

اين بريطانيا العظمى، الامبراطورية والتي لا تغيب الشمس عن مستعمراتها، هل بقيت في الهند او على طريق الهند؟ ام ولّت جلالها وعادت الى قواعدها غير سالمة؟

اين جيوش الاحتلال الامريكي في الفيتنام؟ لقد كانت يا سادة شمير ورابين مدججة اكثر منكم بالدبابات والطائرات والمجنزرات فاين هي اليوم من فيتنام؟ لقد خرجت غصبا وعلى خشمها وخشم ابوها وتركت وراءها اسلحة الدمار وهي تحترق بنار الشعب الفيتنامي فما رأيكم؟

واذا كنتم تظنون انكم ستخرقون الارض او تبلغون الجبال طولا، فخيال من هو المريض، خيال العرب المدافعين عن حقهم الطبيعي ام خيالكم؟ اما عن اضراب عرب اسرائيل «والعرب شلانو» فقد اقض مضاجعكم، وجنتم «تعيطوا» قائلين، ما لعرب اسرائيل والمناطق المحتلة؟

لا يا شيوخ!

لو حصل مثلا ان ضُرب يهودي في موسكو او كييف «راشدي» او «كف» لخرجتم بكل منظماتكم مع البيارق والدمامات متظاهرين وصائحين «اطلقوا شعبي» فما بالكم تبخلون على عرب اسرائيل حتى باضراب احتجاج واخواتهم وابناء عمومتهم تقتل بحرابكم؟

من هم يا سادة سكان المخيمات من غزة والقطاع؟ انهم سكان يافا سابقا وهم هنا ابناء عم وخال واقارب وعشيرة فهل يسكتون؟

تلك هي عاطفة طبيعية عند البشر، فالدم لا ينقلب ماء فكيف تستطيعون ان تمنعوا ذلك، ام ان خيالكم المريض قد اقنعكم انكم من الابالسة وليس من البشر؟

لقد حطمتم الخط الاخضر قبل عشرين عاما وفرحتم وغنيتم «كلها «التناه» ووحدتم القدس واعلنتم انها مدينة واحدة وجئتنا آنذاك نحن اليهود وكنا قلة واي قلة وصحنا في وجوهكم بكل شجاعة، سترجعون عاجلا ام آجلا من المناطق اما القدس فستعود كما كانت، والان وبعد عشرين عاما جئتم لتعلنوا امام شعبكم بكل وقاحة: لم نحسب حساب مثل هذه الثورة العارمة، لم نحسب حساب عرب شجعان كهؤلاء، لم نحسب حساب ان تهب الجماهير العربية في اسرائيل لنصرة اخوانها.

كل حساباتكم كانت خاطئة، هكذا اثبت الواقع، ومن يخطيء بالحساب فواجبه على الاقل ان يتدارك الامر بالعقل وليس بالحديد والنار كما تفعلون. ان من يغرق في الوحل عليه على الاقل ان يستجيب لليد الممدودة لانقاذه وليس ردها. ويلومني يا عزيزي القاريء بعض اللائمين. ها انت تكتب وتكتب مع رفاقك الاخرين وكأنك «تحكي تركي» والحكام في غيهم ماضون. لا يا لائمي، انني اوجه كلامي للناس الطيبين من ابناء هذا الشعب المخدوع، وهناك بوادر تدل على ان هناك شرائح جديدة من ابناء الشعب بدأت «تحس بالصواب» وتشمر عن سواعدها لدرء الخطر.

وفي الختام يا حكام بلادي، اسمعوا وعوا ان العملاق قد خرج من القمقم «سكته بعد ماكراه»

«تسدّوها من هون تفتق من هون» فيا ذوي الخيال المريض صفّوا دماغكم قبل فوات الاوان والا فسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

(ابو الشريت)

[1] الجيج - الدجاج

زجلية :

كانت حلوة عيشتنا

(شروقي)

● بقلم : جهاد سبيت ●

هطول المطر يبدأ بشهر كانون
نصير نتسابق على الداخون
كنا نتسابق عخيزات الطابون
وكان البصل مع الزيتون
ومجدرة واربع عس صحون
وقمح صافي بالوفا معجون
بنقمر رغيف العيش أحلى لون
وصبايا تنقل مَيّ من «ام طمّرونه»
شبابنا عليها كهالنا تموّن
الأمر العسير كان يهون
كان القلب للقلب مرهون
نحكي عن جحا وحكم فرعون
وعالجرح نحط ورق طيّون
واليوم عميهب الهوا المجنون
والعهد للوطن ما بنخون
والجيل الصاعد انشالله يكون
ورعنا شجرة شرف إلها غصون

ونبدا معو نجمع مونتنا
وجنب النار تكون قعدتنا
بزيت وزعتر نغمس لقمتنا
ولبنه مُزَقلطه جُوا خزانتنا
ومغربية كانت تشبع عيلتنا
وعالصاج القديم نخبز خبزتنا
ربي يبعث عاليت رزقتنا
مية راس النبع مينتنا
كم مرة من الافراح كبرتنا
يصلحونا قبل ما تشتد خلقتنا
كِنا محمودين عَضحيتنا
بلعبة سكمبيل نكمل سهرتنا
وتين معقود يشفي لفرحتنا
قصدو يهدم حجار قلعتنا
والاخلاق والمحبة شيمتنا
يمشي عالمحبة ويصون كرامتنا
والغصن بيظل يحن عالتاني

بالوحدة الصادقة بنصون ديرتنا

(إقرت/معليا)

مقاتلة

اديلايد تامبو..
مقاتلة عنيدة ضد التميز العنصري

● اديلايد تامبو، هي مناضلة من جنوب افريقيا، وهي زوجة المناضل اوليفر تامبو، رئيس المؤتمر الوطني الافريقي. تقول عن مسيرتها الوطنية :

«التحقت بالمؤتمر الوطني الافريقي عند بلوغي الخامسة عشرة من عمري، وعملت حينها في اطار منظمة الشبيبة التابعة للمؤتمر، وحين بلغت التاسعة عشرة من عمري جرى تكليفي بالعمل كمراسلة. وكانت مهمتي في اثناء عملي في مجال الشبيبة هي الترويج للحركة، وهكذا كنت انتقل من مكان الى اخر للمساعدة في تشكيل فروع جديدة لمنظمة الشبيبة. وقد التقيت بزوجي في اثناء افتتاح احد هذه الفروع في منطقة تدعى جورج غاك. وقد قام بالاشراف على هذا اللقاء بصفته رئيسا للمنظمة. وتحدثت انا بتلك المناسبة أيضا. وفي ٢٢ كانون الاول ١٩٧٥ اجرينا حفلة زواجنا. الا ان هذا الامر لم يكن خاليا من الصعوبات. وكان قد جرى اطلاق سراح زوجي قبل وقت قصير من قبل محكمة تريسون، او كان قد اطلق سراحه لفترة محدودة بكفالة. وقد تم اعتقالنا في اثناء توجهنا الى مكان الاحتفال. وذلك برفقة عدد من افضل المناضلين. وجرى نقلنا الى احدى مراكز البوليس وكانوا على وشك القائنا في السجن، الا ان زوجي طالب بمقابلة محام وهدد رجال البوليس بالقيام بالشكوى ضدهم في حالة ضياع كافة الجهود التي اجريت لحفلة الزواج. وسمحوا على اثر ذلك بأن يقوم محام بزيارتنا في السجن، وبعد ان تحدث المحامي مع ادارة السجن تم اطلاق سراحنا. وبالطبع وصلنا في وقت متأخر الى مكان الحفلة».

● في مسقط رأسي استشهد العديد من افراد عائلتي ●

«وحصلت فيها بعد امور اخرى اثرت سلبيا على حياتنا العائلية. فقد كان لدينا ثلاثة اطفال حين اضطر زوجي لمغادرة البلاد. حصل هذا في اثناء مجزرة شاربفيل. وقد كان قد سبق للمؤتمر الوطني الافريقي ان حاول مرات عديدة اقناع زوجي بمغادرة البلاد لتمثيل المؤتمر في الهيئات الدولية، حيث كان المؤتمر يرى ان هذه ضرورة ملحة، حيث ان حكومة جنوب افريقيا كانت تعد العدة لاعتقال كافة قادة المؤتمر للزج بهم في جزيرة روبن. وكانت الحكومة قد هددت بذلك مرات عديدة. وفي حالة زج الجميع في السجن، فلن يكون هناك من يتحدث عن ذلك في الخارج. وبعد المجزرة جرى الضغط على زوجي لدفعه على مغادرة البلاد، قبل ان يصبح الوقت متأخرا. وكان قد غادرنا لمدة اسبوعين للقيام بمهمات سرية ولم يتصل بي، كما كنت اجهل مكانه. وكنت قلقة جدا بسبب الجرائم التي كان يرتكبها النظام في شاربفيل، مسقط رأسي، وحيث استشهد العديد من افراد عائلتي. وفي الساعة الثانية بعد الظهر جاء زوجي الى البيت متنكرا، وكان يرتدي بزة سائق. وذلك ان سواق السادة البيض كانوا مجبرين على ارتداء لباس معين. وكنت حينها في الحمام، وما زلت اذكر بوضوح كيف ضجت ابنتي التي كانت تقف عند باب الحمام بالضحك فجأة. فسألتها : «علام تضحكين ؟» فأجابتني : «بابا». فخرجت من الحمام ورأيت زوجي يجلس في ردهة البيت. وجرت ابنتي اليه. سألته : «واين كنت طيلة الوقت ؟» وبسبب وجود تلفون في البيت كتب على ورقة : «يجب علي ان اغادر البلاد هذه الليلة، ولكن يجب ان اعطيك قبل ذلك الصلاحية في ما يتعلق بشؤون الملكية وما عداها. وينبغي ان نذهب في البداية الى محام». وانتظرنا حتى حلول الظلام وذهبنا بعد ذلك الى مكتب محام. بعد ذلك تركت زوجي في المدينة وعدت الى البيت وحزمت حقيبة صغيرة له والتقيت به بعد ذلك في منتصف الليل. وسلمته الحقيبة التي وضعت فيها حاجياته. فترك البلاد عبر الحدود. وبعد بضعة ايام اعلنت الصحف حالة الطوارئ» ونشرت بأن الحكومة قد اعتقلت كافة قادة المؤتمر الافريقي. وهكذا جاءت مغادرة زوجي للبلاد في الوقت المناسب واستمر الزوار في الحضور الى بيتنا بعد نشر اسماء المعتقلين وراحوا يسألونني : «اين اوليفر ؟»

وكنت اجيبهم : «لا اعرف اين هو، ولم التق به. لذا فانني اجهل محل اقامته - «وبعد ثلاثة ايام نشرت الصحف خبرا مفاده بان زوجي قد غادر البلاد وهو يقيم حاليا في بوتسوانا». وقامت الحكومة بارسال رجل افريقي كانت تربطه بزوجي علاقة صداقة في اثناء فترة الدراسة ورفقته شخصان اخران لغرض اختطاف زوجي وارجاعه الى جنوب افريقيا وكانوا مزودين بالكلوروفورم وبقناع لهذا الغرض. الا ان مواطني بوتسوانا ابصروا الرجلين البيض وسمعوهم وهم يتحدثون فيا بينهم. فاعلموا رئيسهم بذلك. فقام هذا بايداع زوجي في السجن لاسباب امنية وبعد ذلك جرى وضع زوجي في طائرة لنقله الى لوساكا. الا انه كان من المفروض ان تحط هذه الطائرة في مالاوي. وكانت اجهزة الامن في مالاوي قد كلفت باعتقال زوجي وارجاعه الى جنوب افريقيا. الا ان هذا لم يتم، حيث كان لنا اصدقاء في مالاوي بين المواطنين السود، وقد اخر المدعي العام التوقيع على قرار الاعتقال حتى حلقت الطائرة باتجاه كينيا. ومن هناك توجه زوجي الى تنزانيا، حيث التقى بالرئيس نيريرة. واصبحا صديقين حميمين. وما زالت هذه الصداقة مستمرة حتى يومنا الراهن».

● اطفالي يواصلون المسيرة ●

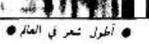
«ان اطفالي هم مجرد ثلاثة من ملايين الاطفال الذين يتعرضون للمعاناة في جنوب افريقيا. وبالتأكيد لم تكن ظروف حياتهم هينة. فكان يتوجب علي ان احصل على لقمة العيش لهم. وكنت مضطرة للعمل ليلا ونهارا. ثماني ساعات في اثناء النهار وساعات طويلة في الليل. اضافة الى مشاركتي في نضال شعبي. لذا فان حياة اطفالي لم تكن هينة. الا ان اطفالنا حصلوا على الثقافة السياسية في سن مبكرة. واتذكر كيف كانت اجابتهم على المكالمات التلفونية، حين يسألهم البعض : «متى سيعود والدكم ؟»

فكانوا يجيبون : «لا علم لدينا بذلك، اذ لم نستلم منه لحد الان رسالة بهذا الصدد».

«ولا شك بأنهم قد عانوا من آثار النضال. فقد تبلبلت حياتهم من خلال ذلك غير انهم ما زالوا سعداء. فقد حصلوا على حصتهم من التعليم في الوقت الذي دفع فيه اطفال اخرون اغلى ما يملكونه، وهي حياتهم في النضال. وقضى اطفال آخرون نحبهم بسبب سوء التغذية، واستشهد غيرهم في اثناء المظاهرات وتم اعتقال اعداد كبيرة اخرى من الاطفال».

«واليوم يساهم اطفالي كذلك في النضال الشعبي. وقد قام ابني مع شاب آخر بالمبادرة لتكوين حركة «الفنانين ضد الابارتهيد». وهو قائد هذه الحركة، وهو يساهم من خلال ذلك في النضال. وابنتي الصغرى هي سكرتيرة هذه الحركة، وهي تساهم من خلالها في النضال. اما ابنتي الاخرى فهي متزوجة، الا انها تعمل مع زوجي. وهكذا نرى ان جميع اطفالي يساهمون في النضال».

(عن مجلة «نساء العالم»، العدد الاول ١٩٨٧)



● أطول شعر في العالم ●

الرقابة في وجه الكتابة

الأخلاق والكاتبة «مارغريت لورنس»

● توفيت الكاتبة الكندية «مارغريت لورنس» في الخامس من كانون الثاني من عام ١٩٨٦. تعتبر مارغريت لورنس من اعظم كتاب كندا المعاصرين وهي ذات شهرة عالمية ولها كثيرون من القراء المعجبين برؤيتها الاخلاقية للحياة ورغم هذا فقد تعرضت، قبل عشر سنين، الى هجوم شديد من قبل المتعصبين دينيا في منطقة «بيتربورو» الذين هاجموا روايتها «العرافون» بسبب ما فيها من وصف لاحداث وعلاقات جنسية بين الشخصيات الروائية.

في شهر شباط من عام ١٩٧٦ اضطر احد الاساتذة في مدرسة «ليكفيلد» الثانوية ان يتخلى عن تدريس رواية «العرافون» ومدينة ليكفيلد هي المدينة التي تسكنها الكاتبة ايضا.

والغريب في الامر ان رواية «العرافون» كانت قد فازت بجائزة الحاكم العام في سنة ١٩٧٤ وهي الجائزة التي تفوز فيها الكاتبة للمرة الثانية. والقصة ان «موظفاً كبيراً» في وزارة المعارف هناك طلب من المعلم «روبرت بوخنانه» ان يتوقف عن تعليم الرواية بسبب شكاوى الاهالي. عندما سمعت الكاتبة الخبر حزنت حزنا شديدا وقالت :

«ان هذا صدمة عظيمة... اشعر بالاذى الشديد».

وماذا حدث بعد ذلك.

ارسلت الرواية الى لجنة مكونة من اثني عشر عضوا لمراجعتها. اما قرار اللجنة التي ترأسها مدير مدرسة ثانوية مجاورة فكان ان الرواية «باللغة الخشنة والوضوح الجنسي تصور حقائق السلوك الانساني بصورة اخلاقية». واجازت اللجنة بكاملها الرواية.

واستمر النقاش والجدال وقام احد الكهنة بجمع التواقيع «دفاعا عن الاخلاق» وعندما سمعت الكاتبة عن هذا بكت بشدة وقالت «انا لم احاول ان افسد الخيط الاخلاقي لأمتي...»

وذهب الكاهن بالعريضة والتواقيع الى «الهيئة الثقافية العليا» ولكن الهيئة مزقت العريضة وظل الطلاب يدرسون رواية «العرافون» وتوفيت الكاتبة ولا زالت تعتبر الرواية واحدة من اعظم روايات مارغريت لورنس. فالرقابة ليست دائماً في وجه الكتابة...

(عن مجلة «اندكس اون سنزورشيب»)

● ترجمة واعداد : نزيه قسيس ●

صناعة ورق مثالي للرسم

● هكذا يفكر العلماء، وتنفذ المصانع البحوث المستمرة لتحسين انواع الورق وتوسيع الفرص من استعماله والصورة في احد المصانع بانجلترا لانتاج ورق الرسم النموذجي.. وتمر صناعة هذا النوع من الورق بمراحل عديدة منها التغرية في الاحواض والتجفيف.. ويستخدم غراء الجلاتين لهذا الغرض لتثبيت جزئيات الورق وتوفير طبقة خارجية متينة.

ونجح الخبراء في انتاج نوع من الورق لا يحتوي على مواد حمضية او قلوية بالاضافة الى انه لا لوني، يتوافق مع كافة الالوان المائية الاساس ويدوم مئات السنين.

مقياس لضوء آلات التصوير

● انتجت شركة بريطانية جهازاً الكترونياً لقياس ضوء آلات التصوير يعمل بالبطارية، وليست له اسلاك. وهو قليل التكاليف اذ ان نفقاته لا تزيد على نصف نفقات الاجهزة المألوفة الاخرى. ومع ذلك فالجهاز كفيل بانتاج صور من المستوى الرفيع. وهو مناسب للعمل داخل البيوت او خارجها، وهو فضلاً عن ذلك سهل الاستعمال وصالح بصورة خاصة لآلات التصوير العادية التي تعطي نوراً اصطناعياً عند الالتقاط. وذلك لأن هذه الاجهزة لا تلجأ الى الاسلاك الموصلة للكهرباء، وهذا يجعل استعمالها ميسوراً وسهلاً.

أحدث جهاز لتسجيل الموسيقى

● يحتوي جهاز اس. الـ ٤٠٠٠ تي الذي فاز بجائزة التفوق لتسجيل الموسيقى على ٤٥٠٠ ضابطة ومداخل لغاية ٤٠ ميكروفونا ومرافق للعقل الالكتروني تتيح تسجيل البرامج المتكررة اسبوعاً بعد اسبوع وترحيلها من غير حاجة لعمليات التضبيط الاعتيادية التي تستغرق مدة طويلة. وقد صمم هذا الجهاز الفائز بجائزة التصميم البريطانية الفيديو. فان الكمبيوتر يحتفظ بتضبيط التسجيلات المنتظمة بحيث ان القائم بالتشغيل يستطيع رؤية التفاصيل على شاشة عرض بيانية ملونة واعادة تضبيطها دون الرجوع الى رؤوس الاقلام او ملاحظات.

آلة حديثة لقطع المواد الصلبة

● ابتكرت شركة فرنسية آلة قطع ذات عجلة مزدوجة الحركة بحيث تؤدي عملها من خلال حركتين متزامنتين : حركة بندولية واخرى تذبذبية خاضعة للتحكم. وهي خواص تضفي على الآلة القدرة على قطع الصلب المعالج او سبائك الصلب القوي دون ان تؤثر في بنيانه المعدني. لذا تعتبر آلة مثالية بالنسبة لاعمال تقطيع مواد البناء العالية الصلابة وايضا لقطع العينات تمهيداً لاجراء التحاليل الخاصة بالمعادن عليها.

ولقد اثارت الآلة الجديدة اهتماما خاصة بمعرضي «ليون دوره» و «الليونزه» نظرا لحركتها المزدوجة ولوفرة تدفق سائل التشحيم. ومن شأن هذه الحركة المزدوجة العمل على خفض قوس التماس الناشئ، من تلامس العجلة القاطعة مع القطعة المعدنية الجاري قطعها مما يترتب عليه انخفاض في الطاقة الموظفة.

وبوسع عجلة القطع ان تخترق المواد العالية الصلابة كأنواع الصلب المختلفة والسوست المعدنية دون أن يحدث ارتفاع محسوس في درجة الحرارة مع ضمان سطح افضل للقطع.

على الشاشة الصغيرة، الاربعاء ١٩٨٨/١/٦

● ١٧،٣٠ - ثمانيات في الهواء - مجلة الشباب
● ١٨،٣٢ - برنامج الزراعة اليوم
● ١٩،٠٠ - تمام الصحة
● ١٩،٣٠ - الاخبار العربية
● ٢٠،٠٠ - من الافلام
● ٢٠،٣٠ - بين الكراسي
● ٢١،٠٠ - الاخبار العبرية
● ٢١،٣٥ - موكيد
● ٢٢،١٥ - «صفحة جديدة» - فيلم اجنبي
● ٢٣،٣٠ - الاخبار الليلية

(القنال ٢)

● ١٨،٣٠ - برنامج للشباب
● ١٩،٠٠ - بالبه من افريقيا
● ١٩،٤٠ - فيلم وثائقي عن القدس
● ٢٠،٠٠ - برنامج عن بتهوفن
● ٢١،٠٠ - برنامج موسيقي

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٩٨) ***

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

● اعداد : توفيق محمد شاذلي - عرابة ●

● افقي :

١) ممثل عربي كوميدي (ناقص حرف)
٢) للنهي + من الكواكب
٣) للتعريف - مر - ضمير منفصل
٤) من الزهور + ض - دهر
٥) دمية - اعطف (معكوسة)
٦) طعام الدواجن (معكوسة) - لقب
٧) جمع - سجن رهيب في الاردن - يابسة
٨) ديوان للشاعر سميح القاسم + متشابهان
٩) الاسم الاول لشاعر فلسطيني محلي + انت (بالانجليزية)

● عمودي :

١) تاشف + من البهارات (معكوسة)
٢) متشابهان + راية
٣) للتعريف - من الحيوانات - حرف عطف
٤) رجع (معكوسة) - سحب
٥) اسمي - قلبي (مبعثرة)
٦) من الافعال - نفس
٧) علقم - سامح - علم مؤنث
٨) ضمير متصل + سقط
٩) سلاح قديم (معكوسة) + والدة + من الحبوب

*** حل لغز رقم (١٩٧) ***

● افقي وعمودي :

١) عرس الدم + لا
٢) ربوع + بيطون
٣) سوسن + فرتب + أ
٤) نعى + بل + ل ل + رب
٥) لب + القاهرة
٦) دير + جال + ابر
٧) سط + تل + رامة
٨) لو + بر + ربا + مع
٩) انا + بهر + رعد

■ تعازينا ■

الى الزميل فوزي موسى: أحر التعازي بوفاة الوالد.

الدائرة الطلابية - الحزب الشيوعي الاسرائيلي

أحر التعازي

الى الصديق ناصر عون بوفاة الوالد. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

ياسين محاجنة
وهشام عبد الرازق

● تعزية ●

الى قاسم وفوزي ومحمد موسى والاقارب بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم طول البقاء.

لجنة قطاع الشمال

تعزية

الى الزميل فوزي موسى - ترشيحا: أحر التعازي بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم الصبر وحسن العزاء.

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

٧٥ مليون نسخة من كتاب :

«الأرقام القياسية»

● الأطول والأسمن ●

● اكبر خيارة ●

●صدرت مؤخراً الطبعة الجديدة من كتاب غينيس للارقام القياسية المقتصرة على اطول واكبر واعرض واصغر وانحف الاشياء في العالم. اضافة الى اغرب الافعال والهوايات الخ. ويعتبر كتاب غينيس من اوسع الكتب انتشاراً. بحيث تجاوزت مبيعاته الكتاب المقدس ومقولات ماو تسي تونغ. فقد بيع منه حتى الان (٧٥) مليون نسخة في (٢٨) عاصمة عالمية وترجم الى (٣٥) لغة مختلفة، وهو يعد بذلك من افضل الكتب المختارة عالمياً.

صدرت اول طبعة منه في عام ١٩٥٥ وكانت تحت اشراف (السير هرغ) الذي طبع منها (٨١،٤٠٠) نسخة وزعت كلها في بريطانيا وايرلندا. ومنذ ذلك الوقت بدأ كتاب (الارقام القياسية) يشق طريقه الى العالم، حتى بات يتصدر قائمة المبيعات الجديدة سنويا.

اما الطبعة الاخيرة منه فقد استطاعت تغطية (١٥،٠٠٠) موضوع، نذكر منها : اطول انسان في العالم (وهو الموزامبيقي موريناني الذي يبلغ طوله ٢،٤٥٧م) وأكبر المعمرين (وهو الياباني ايزومي الذي يبلغ اليوم ١٢٠ عاما و ٢٣٧ يوما) وأكثر النساء خصوبة (السيدة اليينا من تشيلي التي ولدت ٥٥ طفلا) واطول شعر ادبانا ويت من الولايات المتحدة اذ يبلغ طول شعرها ٢٥٩ سم).

ثم ينتقل الكتاب الى مواضيع طريفة مثل : التصفيق لأطول مدة (وقد بلغت ٥٤ ساعة متواصلة). والعزف على الطبل (مدة ٤٤ يوما وساعة واحدة) واطلاق النكات (لمدة ٤٨،٥ ساعة) واكبر المنازل الورقية (بلغ طوله ٣،٩م)، وأسرع انسان بتقطيع الخيار (وهو نورمان جونسون الذي قطع خيارة طولها ٣٠،٤٨ سم الى ٢٤٤ قطعة).

ويذكر كتاب الارقام القياسية، بأن نوعية السباقات الحالية والمدرجة في الكتاب اصبحت ذات طابع تنافسي وتجاري على عكس ما كانت عليه في الماضي، فكل من اراد الشهرة، قام بافعال شبه بطولية مثل اليوناني (هيروستراث) الذي اراد ان يصبح مشهورا باي ثمن، فقام باضرام النيران بمعبد (أفيسوس) وهو أحد عجائب الدنيا السبع

اما اليوم، فكل من يجد لديه «الموهبة» لفعل اي شيء غير مألوف يصبح مشهوراً. مثل تلك السيدة التي قامت بتنظيف باص مؤلف من طابقين بفرشاة الاسنان. او ستيفنسون الذي شطر ٢٧٨٠ حبة فاصولياء خلال ٣٠ دقيقة.

السباقات والارقام الغريبة لا تعرف لها حداً، اللهم الا اذا تعلقت بالصحة العامة مثل ابتلاع اشياء او حشر اعداد كبيرة من الاشخاص داخل سيارة صغيرة، كما سبق وان حدث في الماضي.

ويبدو ان حمى السباقات قد طوقت معظم البشر. فدار نشر غينيس تستلم يوميا آلاف الرسائل التي تحمل اقتراحات غريبة وطريفة وبعيدة عن التصور. مثل ذلك «القارئ» الذي بعث باصغر موزة (حجمها ١،٥ سم) فقط - حيث وضعت داخل علبة زجاجية في دار غينيس، تحسبا لوصول ما هو اصغر.

(عن «الافق» ٨٧/١٢/١٠)

معلومات عامة.. وهامة

(أ) اميليا ايرهارت : مغامرة طيران امريكية - تعتبر اول امرأة في التاريخ تعبر المحيط الاطلنطي عام ١٩٢٨ مع مدربها ثم ١٩٣٢ بمفردها - ولدت عام ١٨٩٨ وفقدت عام ١٩٣٧ في اثناء محاولتها القيام برحلة جوية حول العالم.

(ب) بارتولدي : مثال فرنسي هو الذي صمم النموذج لتمثال الحرية الموجود بمدخل ميناء نيويورك متخذاً من أمه نموذجاً لوجه هذا التمثال.

(ت) فالنتينا تريشكوفا : رائدة فضاء روسية اول رائدة فضاء في التاريخ ولدت عام ١٩٣٥ انطلقت على متن السفينة الفضائية الروسية موستوك (٦) في ٦٣/٦/١٦ ودارت حول الارض ٤٩ مرة وعادت يوم ١٩٦٣/٦/١٩.

(ث) تيبل كراكيه : أول امرأة تركب منطاداً في التاريخ.

(ج) جوستاف ايفل : مهندس فرنسي صمم ونفذ برج ايفل بباريس واشرف على تنفيذكوبري ابو العلا في مصر عام ١٨٥٨م.

(ح) حدوة الحصان : اول شعب استخدم حدوة الحصان هم الرومان.

(خ) خرافات ايسوب : اول كتاب مطبوع للأطفال ظهر عام ١٤٨٤ ميلادية.

(د) دافنشي : عالم ايطالي يعتبر اول من صمم طائرة هليكوبتر وهو صاحب لوحة الموناليزا الشهيرة أيضاً.

(ر) الراكوون : حيوان يعيش في امريكا الشمالية يقال انه انظف حيوان في العالم لأنه يغسل حتى طعامه قبل ان يأكله.

(ز) الزجاج : أول شعب عرف الزجاج فراعنة مصر.

(س) سويسرا : اول دولة اصدرت عملة نقدية من معدن النيكل عام ١٨٨١

(ش) ابو القاسم الشابي : شاعر تونسي ولد سنة ١٩٠٩ اشتهر بأشعاره الوطنية ومن اهم أبيات قصائده :

اذا الشعب يوماً اراد الحياة..
فلا بد أن يستجيب القدر

وقد توفي عام ١٩٣٤ لعلة بالقلب.

(ط) طلعت حرب : اقتصادي مصري انشأ بنك مصر عام ١٩٢٠ وعدة شركات منها الغزل والنسيج بالمحلة الكبرى.

(ع) عبد الله بن مروان : اول من امر بسك النقود في الاسلام.

(ف) الفك هو اقدم عظام الدنيا.

(ك) كوتوباكسي : اعلى بركان في العالم يقع في جبال الانديز باكوادور وارتفاعه ١٩٣٤٤ قدم.

(ل) لايكا : اول كائن حي انطلق للفضاء هي الكلبة الروسية لايكا في سفينة الفضاء موستوك (٢) في ١٩٥٧/١١/٣.

(م) معاوية بن ابي سفيان اول من فكر في انشاء اسطول عربي.

(ن) ... مدينة فرنسية اقيم بها اول سباق للطيران في العالم عام ١٩٠٩ وشارك فيه ٣٠ طيارا.

(هـ) موتيل : عالم ومهندس المانى اول من صنع محرك نفاث في التاريخ وكان ذلك سنة ١٩٢٩.

(ي) يعسوب الطب : اول مجلة علمية صدرت في مصر اصدرها د. محمد علي البقلي عام ١٨٦٥.

«وجبة الاربعاء»

١ - لفائف الستيك





المقادير :

٥ شرائح ستيك البقر «كلوب».
٢ بصلتان صغيرتان
٢ ملعقتان صغيرتان بقدونس مفروم
٢ جزرتان صغيرتان مقطعتان قطعا صغيرة

٢ ملعقتان كبيرتان كعك
ربع ملعقة صغيرة زعتر
نصف ملعقة صغيرة ملح

زيت للقلي
١ ورق غار
١ علبة صلصة البندورة
١ ملعقة صغيرة بابريكا
نصف ملعقة صغيرة ملح الكرفس
نصف ملعقة صغيرة مردكوش

طريقة التحضير :

امزجي البصل، الجزر، البقدونس، الكعك، وملح الكرفس والملح ضعيها على شرائح اللحم.

لفي الشرائح واحكمي اغلاقها بكاشات الاسنان من الطرفين. اقليها بالزيت ثم اغمريها بالماء واضيفي اليها ورق الغار والبصلة واغليها حتى الطراوة وارفعيها جانبا.

اخرجي اللفائف من السائل. اضيفي صلصلة البندورة، البابريكا، ملح الكرفس الى السائل واغليها لمدة ٥ دقائق.

قدمي اللفائف مع براعم الملفوف المنفحة بالزبدة والبندورة المشوية الى جانب الصلصة.

يكفي ٥ اشخاص

لجنة آباء روضة البلدية في عكا القديمة تستنفر المسؤولين

● وضع الروضة لا يطاق ولا يحتمل أي تأجيل ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أرسلت لجنة أباء روضة البلدية في مدينة عكا القديمة، رسالة احتجاجية على الأوضاع المزرية واللاانسانية للروضة، الى كل من وزير المعارف والثقافة ورئيس البلدية ومدير القسم العربي في وزارة المعارف ونائب رئيس بلدية عكا ومراقب الدولة.

ومما جاء في الرسالة: يعاني اولادنا في روضة البلدية من امراض والام متواصلة، نتيجة الوضع الصحي المزري والخطير لمبنى روضة الأطفال المذكورة، الأمر الذي يثير قلقنا على مستقبل اولادنا وصحتهم. ان مبنى الروضة قديم جدا وغرفه تتميز بالرطوبة الشديدة، وتنطبع منها الروائح الكريهة النتنة التي تؤثر على صحة أطفالنا، هذا غير النقص في ساحة العاب ومرافق أخرى. ونعاني من الوضع القائم سنوات عديدة، مما يضطرنا في بداية كل سنة الى عدم ارسال اولادنا الى الروضة. ونتقدم بالطلبات العديدة والاحتجاجات وللاسف لا نتلقى غير الوعود التي لا تنفذ. وهذه السنة قررت لجنة الاباء، عدم السكوت على هذا الاهمال المتواصل والذي يتناقض مع المنطق، وحتى مع أسس وزارة المعارف نفسها. فعقدت لقاء مع مسؤولي قسمي المعارف والصحة في البلدية وطالبتهم بالقيام بفحص جذري للوضع وايجاد الحل المناسب. كذلك توجهت لجنة الاباء الى أطباء أخصائيين في الأمراض الداخلية والعيون والاسنان وطلبنا منهم فحص الاولاد وأعطاء تقارير في الموضوع. كذلك دعت لجنة الاباء مهندسين لفحص المبنى وحصلت منهم على تقارير مقلقة نتيجة الخطورة القائمة على صحة الاولاد.

وأوصى المهندسون أمام المسؤولين بالعمل بأقصى سرعة لتغيير الوضع.

وتنهي لجنة الاباء رسالتها بتحذير المسؤولين من أنها ستضطر الى اتخاذ الاجراءات القانونية وخطوات احتجاجية اذا لم يستجيبوا لطلبات لجنة الاباء والعمل على اصلاح الأوضاع، من منطلق انساني وللحفاظ على صحة اولادنا.

كما تطلب لجنة الاباء من المسؤولين القيام بزيارة للمبنى للاطلاع على اوضاعه عن كثب، كذلك تطلب تعيين لقاء مستعجل للبحث في كيفية حل المشكلة بأقصى سرعة ممكنة لان الوضع لا يطاق، ولا يحتمل أي تأجيل.

في الكنيست:

بيـطون: ينبغي تطبيق قـانون «تشغيل المعاقين» فور اقراره

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ناقشت الكنيست، أمس الاول الاثنين، مشروع قانون قدمته الحكومة للقراءة الاولى، تحت اسم «تشغيل المعاقين» يهدف الى تأمين اماكن عمل للاشخاص المعاقين في الدولة.

وقد اشترك في النقاش عن كتلة الجبهة النائب تشارلي بيطون فأتى على اهداف القانون المقترح مؤكدا ان هذا أقل ما يتوجب على الحكومة ان تؤمنه لهؤلاء المواطنين، مشيراً الى أنه مع بداية كل سنة انتخابات تطرنا الحكومة بمختلف القوانين الاجتماعية تتبعها بعد الانتخابات اقتراحات لتأجيل تنفيذ هذه القوانين بحجة الميزانيات وبهذا فانها تجني المكاسب الدعائية بينما يبقى القانون بدون تطبيق».

ولضمان تنفيذ القانون اقترح بيطون على الكنيست ان تقر العمل بموجبه ـ أي تطبيقه ـ حال اقراره في الكنيست.

وبعد أن استعرض النائب بيطون مشاكل المعاقين المتعلقة بظروف عملهم (اذا توفر) وباجورهم وتنقلاتهم طالب بأن يتضمن القانون أيضا، بنداً يؤمن لهم اجوراً متساوية" كأجر اي عامل عادي آخر في الوظيفة نفسها.

وطلب بيطون ايضاً الامتناع عن اشتراط تقديم مخصصات التأمين الوطني للمعاقين بموافقتهم على الوظائف المقترحة عليهم.

هذا وقد التزم وزير العمل والرفاه الاجتماعي بأن يتم تطبيق القانون عند اقراره بعد القراءة الثالثة.

شكوى ضد تصرفات رجال الشرطة في مركز عكا

● كفر ياسيف ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ ارسل الرفيق مفيد سعد من كفر ياسيف رسالة الى وزير الشرطة حاييم بارليف يشكو فيها من تصرفات رجال الشرطة في مركز بوليس عكا.

ومما جاء في الرسالة: يوم الأحد ٨٨/١/٣ توجهت الى مركز الشرطة في عكا وبالذات الى شرطي الاستقبال من اجل الحصول على نماذج خاصة، بشأن اجراء تظاهرة رفع شعارات، في عكا والتي من المقترح ان تجري يوم ٨٨/١/٨ حسب القانون. ولسبب ما وجهني الشرطي لمسؤول آخر يدعى «زربيب» والذي لم يكن أصلاً في المركز. فتوجهت الى شرطي باسم مسواري فكان في جلسة. فانتظرت حتى انهى الجلسة. وفوجئت بأنه لم يعطني ما اريد وقال لي ارجع غدا. فرجعت يوم ١/٤ وتوجهت الى الشرطي زربيب، فكان في الجلسة فخرج من الجلسة. وقال انه لا يستطيع ان ينتظرني وعلي أن اعود غداً، والخلاصة انهم عرقلوا عملي ولم استطع ان اقوم بمهمتي في الوقت المناسب، وبهذا غمطوا حقي بممارسة عمل قانوني كنت انوي تنفيذه. ويتضح من تصرفات رجال الشرطة، انهم ارادوا عرقلة عملي قصداً، ومنعي من تقديم طلب لرفع الشعارات. واعتقد ان الشرطة تجاوزت القانون بهذا، لذلك قررت التوجه لحضرتك لتعمل على تقديم المتهمين الى المحاكمة».

الشرطة العسكرية تحقق مع الصحفي مكرم خوري ـ مخول

● تل أبيب ـ اقدمت الشرطة العسكرية، أمس الاول الاثنين، على التحقيق مع الصحفي مكرم خوري ـ مخول على خلفية تقريره الصحفي الذي نشره في صحيفة «هعير» التل أبيبية حول المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال يوم ١٥ كانون الاول الماضي في مستشفى «الشفاء» في غزة. هذا ما ذكرته صحيفة «معريف» أمس.

ودار التحقيق في الاساس حول ثلاث وقائع كان الصحفي مخول شاهد عيان عليها واوردها في تقريره المذكور: الطفل الذي اطلق عليه الجنود الرصاص وارادوه قتيلا امام عيني امه، والشاب الذي كشف عن صدره متحديا الجنود بشجاعة خارقة ولم يرعو احد الجنود عن توجيه سلاحه الى الصدر المكشوف ليقتل الشاب بدم بارد. واخيراً حول الجندي الذي اسره المتظاهرون ثم اطلقوا سراحه بعد ان غنموا سلاحه وخلعوا عنه ملابسه ورتبه العسكرية وداسوا عليها.

واكد مخول للمحققين مرة اخرى، ان ما كتبه كان حقائق شاهدها بام عينيه ونقلها كما هي. ومع ذلك فما زالت الجهات «الامنية» تنكر هذه الحقائق وتدعي بانها غير صحيحة!

ومن المتوقع ان يقدم ملف التحقيق في الموضوع الى المدعي العسكري الرئيسي في نهاية الاسبوع الحالي او بداية الاسبوع القادم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ معاوية (الحزب والشبيبة) ـ اليوم الاربعاء ١٩٨٨/١/٦ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ تعقد محاضرة لاعضاء الحزب والشبيبة حول: «الاوضاع السياسية في المنطقة واحداث يوم السلام». المحاضر: شريف توفيق.

■ زلفة (الحزب والشبيبة) ـ يوم غد الخميس ١٩٨٨/١/٧ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول الاوضاع السياسية في المنطقة واحداث «يوم السلام». المحاضر: محمد محاميد.

■ البعنة (الشبيبة) ـ يوم غد الخميس ١٩٨٨/١/٧ من الساعة ٤،٠٠ وحتى ٦،٠٠ مساء ـ معرض رسومات الفنان الفلسطيني الراحل ناجي العلي.

■ ام الفحم (الشبيبة) ـ يوم غد الخميس ١٩٨٨/١/٧ الساعة ٦،٠٠ مساء في قاعة نادي «ابو العفو» ـ الميدان ـ تقدم محاضرة حول الوضع السياسي الراهن في المنطقة على ضوء الانتفاضة الشعبية في الضفة والقطاع. المحاضر: المحامي فؤاد منصور.

■ قطاع الشاغور (الشبيبة) ـ يوم الجمعة ١٩٨٨/١/٨ الساعة ١٠،٣٠ صباحاً في نادي الحزب في مجد الكروم ـ يعقد اليوم الدراسي لقيادات ونشيطي الشبيبة الشيوعية في قطاع الشاغور:

ـ المحاضرة الأولى حول: صراعنا الفكري والسياسي مع الصهيونية. المحاضر: محمد بركة.

ـ المحاضرة الثانية حول: لماذا نحن بحاجة الى الخلية الحزبية ـ ما هو دور القائد. المحاضر: نمر مرقس.

ـ المحاضرة الثالثة (عامة) حول: اربعون عاماً على قرار التقسيم. المحاضر: أحمد سعد.

(ضيافة وغداء في النادي. يجب التفرغ من اي عمل والحضور في الوقت المحدد).

■ زلفة (الشبيبة) ـ يوم السبت ١٩٨٨/١/٩ الساعة ٥،٣٠ مساء في قاعة نادي الحزب ـ تقدم محاضرة حول الوضع السياسي الراهن في المنطقة على ضوء الانتفاضة في الضفة والقطاع المحتلين. المحاضر: مريد فريد.

■ البعنة (الشبيبة) ـ يوم السبت ١٩٨٨/١/٩ الساعة ٦،٠٠ مساء ـ تعقد ندوة حول رسومات وحياة ناجي العلي، يتحدث فيها عبد عابدي وسلمان ناطور. يدير الندوة: سحر بكري.

في رسالة الى وزير الشرطة

المطالبة بمعاقبة المسؤولين عن اقتحام منزل أحد معتقلي «يوم السلام» في عكا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث رمزي خوري، عضو بلدية عكا الجبهوي، يوم ٨٨/١/١ برسالة الى كل من وزير الشرطة والمستشار القضائي للحكومة ومراقب الدولة يحتج فيها ويشجب تصرفات الشرطة ضد الشباب ومواطني مدينة عكا العرب.

ويشرح رمزي خوري عملية اعتقال زياد موسى وتصرف رجال الشرطة الوحشي واللاأخلاقي (نشر الخبر في جريدة «الاتحاد» يوم ٨٨/١/٣) بالتفصيل. ويذكر خوري اسماء رجال الشرطة الذين قاموا باقتحام منزل زياد موسى في رسالته وهم: موطي ويسرائيل وحزان أربيه وعاموس يهودا.

ويؤكد في رسالته «أن زياد موسى ليس مجرماً ولم يتجاوز القوانين، وهو رجل وقائد جماهيري معروف، فهو رئيس لجان الآباء في مدارس عكا العربية، وصاحب مراكز ووظائف أخرى. انني أعلن عن شجبي الشديد للاعتقالات وتصرفات الشرطة وأعرف عن عدة اعتقالات جرت في ساعات الليل المتأخرة بين الواحدة والثالثة لشباب عرب بعد يوم السلام».

ويؤكد خوري أن عكا هي مدينة يهودية ـ عربية مشتركة وكلنا معنيون بالمحافظة على علاقات الصداقة الأخوية والاحترام المتبادل والجيرة الحسنة بين الجميع. ولم يكن بالصدفة ان قادة الجماهير العربية في عكا، ومنهم زياد موسى، عملوا بكل مسؤولية وبصرامة كي يمر اضراب «يوم السلام» بسلام ودون حوادث أو اي اخلال آخر وهذا مبعث فخر لنا جميعا ولي شخصيا.

وطالب في النهاية باعطاء الأمر لشرطة عكا للتحقيق في الحادث وتصرفهم اللامقبول مع زياد موسى وان يكون التحقيق نزيها ومعاقبة المسؤولين عن ذلك. وأرسلت نسخ من الرسالة الى رئيس بلدية عكا وقائد شرطة الجليل.

وفـاة فاضـل في كفرياسيف

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من كفرياسيف والقرى المجاورة، أمس جثمان المرحوم خليل خوري حنا توما (ابو اسكندر) الى مثواه الاخير. وقد توفي عن عمر يناهز ٦٥ عاما اثر مرض عضال.

ويتقدم اعضاء الحزب والجبهة في كفرياسيف بالتعازي الى آل توما وآل ساسين واقربائهم في كفرياسيف والخارج راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل في ترشيحا

● ترشيحا ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ شيعت جماهير غفيرة من قرية ترشيحا والقرى المجاورة، يوم الجمعة الماضي ٨٨/١/١، جثمان المرحوم ابو قاسم حسن قاسم موسى الى مثواه الأخير. وهو من أهالي قرية سحماتا سابقاً وقد توفي اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في ترشيحا يتقدمون بأحر تعازيهم الى انجال الفقيد الرفاق قاسم وفوزي ومحمد خاصة وعموم الأقارب راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل في يانوح

● يانوح ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ شيعت جماهير غفيرة من قرى الجليل والكرمل جثمان الشيخ ابو حسين علي شيا من قرية يانوح، عن عمر يناهز التسعين عاماً.

ان اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولجنة المبادرة الدرزية في يانوح يتقدمون بأحر التعازي الى آل شيا وأقاربهم راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل في ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من اهالي ام الفحم والقرى المجاورة جثمان المرحوم ابراهيم قاسم محاوش، الذي وافته المنية عن عمر يناهز ال ٨٢ عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في ام الفحم يتقدمون بتعازيهم الحارة الى آل الفقيد. له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان.

جبهة الطلاب العرب في التخنيون:

نتائج الانتخابات تعكس ثقة الطلبة العرب الكبيرة بالجبهة ودورها

● دعوة الطلبة العرب الى رص التفافهم حول اللجنة المنتخبة بغض النظر عن الانتماءات السياسية ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ حيت جبهة الطلاب العرب في معهد «التخنيون»، في منشور اصدرته امس (الثلاثاء)، جمهور الطلاب لاشتراكهم الواسع في انتخابات هيئات الطلاب العرب التي جرت أمس الاول ولتجديد ثقتهم بممثلي الجبهة، الامر الذي يعكس مدى الوعي والمسؤولية لديهم وحرصهم على تعزيز الحركة الطلابية لتسهم بشكل فعال في معارك شعبنا.

وطالبت جبهة الطلاب العرب ادارة التخنيون وعميد الطلبة باحترام ارادة الطلاب العرب والاعتراف بحقوقهم الانسانية وبضمنها الاعتراف باللجنة المنتخبة والسماح للطلاب العرب باستخدام القاعات، في نشاطاتهم وان يغيروا أسلوب تعاملهم مع الطلاب العرب وممثليهم.

وأشير في المنشور الى ان ٨٥٪ من الطلاب العرب أصحاب حق الاقتراع اشتركوا في الانتخابات وحصلت الجبهة على ٢١٦ صوتاً اي ٦٧٪ من مجموع الاصوات بزيادة ٩٪ عما في السنة الماضية واوصلت ستة مرشحين الى اللجنة العامة المؤلفة من تسعة اعضاء (بزيادة مقعد واحد عن العام الماضي).

وحصلت الحركة الوطنية التقدمية ـ ابناء البلد على ١٠٤ اصوات (٣ مقاعد). وحصلت الجبهة في لجنة المراقبة على ١٩٩ صوتاً (مقعدان) اما الحركة الوطنية التقدمية فحصلت على ١١٨ صوتا (مقعد واحد). وفي مجلس الاتحاد القطري حصلت الجبهة على ٢٠٩ أصوات (ثلاثة مقاعد) في حين حصلت الحركة على ١٠٧ أصوات (مقعدان).

وأكدت جبهة الطلاب العرب في التخنيون ان هذه النتائج تعكس الثقة الكبيرة لدى الطلاب العرب بجبهة الطلاب العرب ودورها المخلص في قيادة اللجنة في السنة الاخيرة وطوال السنوات الماضية. كما تعكس ثقة الطلاب العرب ببرنامج الجبهة السياسي والطلابي الوطني التقدمي، هذا البرنامج الذي يشكل الاساس المتين لوحدة الطلاب العرب.

وأوضحت الجبهة ان الدعوة لتحالف الطلاب العرب التي تبنتها جبهة الطلاب العرب قبل الانتخابات كانت صادقة وانها لا تزال تمد يدها للتعاون لما فيه صالح الطلاب العرب وقضاياهم.

وأكدت الجبهة إن نتائج الانتخابات تعتبر دفعاً وزخما جديدا لمضاعفة النشاطات. ودعت الطلاب الى رص صفوفهم حول لجنتهم المنتخبة بغض النظر عن الانتماء السياسي والى تعميق التعاون بين مختلف فئات الطلاب العرب لما فيه المصلحة العامة.

حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا تحتج على جرائم الاحتلال

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أرسلت حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا رسالة إلى كل من رئيس الحكومة ووزير «الامن» ورئيس الكنيست، يوم الاثنين ٨٨/١/٤ ، تعرب فيها عن قلقها من استمرار سياسة الاحتلال.

ومما جاء في الرسالة: نحن النساء والامهات في اسرائيل نعيش في قلق شديد على ما ترتكبه حكومة الرأسين وجيش الاحتلال في المناطق العربية المحتلة من قتل وسفك دماء مستمر وقمع بوحشية واعتقالات الآلاف وسقوط الشهيد تلو الشهيد، من اطفال ورجال ونساء، كان آخرها سقوط الشهيدة هنية غزاونة أمام بيتها في (الرام) عندما حمت طفلا من وحشية الاحتلال.

وتؤكد الرسالة ان انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الضفة والقطاع ضد وحشية الإحتلال المتواصلة منذ عشرين عاما هي أمر طبيعي ومن حق الشعب الواقع تحت الاحتلال ان يناضل من أجل حريته وكرامته. والأمر غير الطبيعي هو موقف حكام اسرائيل الذين يرفضون الاستجابة لصوت العقل والكف عن سياسة الحرب والعدوان والاحتلال والاستجابة للارادة الدولية والذهاب إلى مؤتمر دولي لحل النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني وتحقيق السلام العادل والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني والى جانب اسرائيل.

وتتوجه الرسالة بدعوة حارة الى المسؤولين من أجل الحفاظ على الحياة الكريمة وضمان المستقبل السلمي للعرب واليهود وبالكف عن سياسة القمع والانسحاب من المناطق المحتلة والاستجابة للرأي العام وقرارات الهيئات الدولية.

ثانوية نحف تفوز بالمرتبة الأولى في امتحانات «البجروت» في موضوع التاريخ

● نحف ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ يتعمق الوعي بين ابناء شعبنا وتصميمهم على افشال سياسة السلطات الرامية لتحويلهم الى حطابين وسقاة ماء. وزيادة آلاف الطلاب العرب الجامعيين برهان على ذلك. ولقريه نحف الجليلية مساهمة مُشرقة في هذا المضمار.

فقد أجرت وزارة المعارف بحثاً مقارناً في المدارس العربية الثانوية لنتائج امتحانات البجروت للعام ١٩٨٧ وحسب الاحصائيات كانت نتائج الامتحانات في موضوع التاريخ ان فازت ثانوية نحف بالمرتبة الاولى من بين ٤٥ مدرسة ثانوية. وكانت نسبة النجاح ١٠٠٪.

وفي موضوع الجغرافيا فازت بالمرتبة الرابعة من بين (٤٥) مدرسة. وتجدر الاشارة الى ان المدرسة تتقدم لأول مرة لهذه الامتحانات وشارك فيها طلاب صفوف العاشر والحادي عشر.

وقد أنشئت المدرسة قبل (٣) سنوات وعلى مساحة (٣) دونمات كانت مساهمة وزارة المعارف اقل من ثلث التكاليف والباقي من جيوب الأهالي والمجلس المحلي.

دولة اسرائيل

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة مفصلة

تعلن بهذا انه حسب المادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «جلبوع» ـ تل يوسف، اودع تغيير خارطة مفصلة المسماة: خارطة مفصلة رقم ٢٦٩٩، تغيير الهدف لسكن في قرية صندلة.

التغيير موجود مع الرسم البياني المرفق به.

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة:

بلوك ٢٠٦١٣، قسائم ٦ و٨.

اهم اهداف تغيير الخارطة: اقامة مساكن مستقلا.

كل معني بتغيير الخارطة، يحق له الاطلاع عليها بدون مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء، او بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من جراء تغيير الخارطة، وكذلك مهندس اللجنة التي بمجاله التنظيمي مشمول بالخارطة، او بجدها، يحق له تقديم اعتراضه خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى المكاتب المذكورة اعلاه.

يجب تقديم الاعتراضات خطية مع ذكر الاسباب التفصيلية، وموقعة من قبل محام يصادق على صحة الاقوال التي استند عليها الاعتراض.

٨٧/١١/٢

عمرام ملمجي ـ رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الشمال

هالو صباح الخير

مع زياد موسى، سكرتير منطقة عكا للشبيبة الشيوعية:

الهجمة التحريضية المسعورة على الجماهير العربية دليل على افلاس السلطات الحاكمة

● بدون أية مراعاة لحرمة البيت اقتحمت شرذمة من قوات الشرطة، في ساعات الليل المتأخرة من فجر يوم الخميس ٨٧/١٢/٣١، منزل الرفيق زياد موسى في عكا، عضو سكرتارية اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية، بعد ان حطموا باب البيت ولاحقوه حتى غرفة النوم واعتقلوه موجهين له تهمة قذرة تثبت مدى اللوثة العنصرية التي أصابت خيال الشرطة المريض، الذي قام بافرازاته النتنة مهستراً اياه نجاح اضراب «يوم السلام» وموقف الجماهير العربية المهيب، الذي تجلى شامخا بكل جلال ومهابة، معبرا عن التصاق الجماهير بوطنها الذي لا وطن لها سواه.

وفي يوم الثلاثاء ٨٨/١/٥ أطلق سراح الرفيق زياد موسى صباحا وأول خطوة قام بها هي التوجه الى مكتب الحزب الشيوعي في منطقة عكا ليعانق رفاق دربه. ومع تصاعد البخار من كؤوس الشاي تصاعد هذا الحديث الحار والمسؤول:

● س: كيف اعتقلت وما هو سبب الاعتقال والهدف منه ؟

■ زياد: اعتقلت بطريقة استفزازية وزعرنة بكل معنى الكلمة بهدف تحطيم المعنويات العالية لجماهيرنا العربية بعد الاضراب الناجح في «يوم السلام».

● س: اعتقد ان هذا تحول خطير في نهج السلطات تجاه العرب. فكيف تقيم ذلك ؟

■ زياد: من الواضح ان لحزبنا الشيوعي الأممي سياسة واضحة وصاحب برنامج واقعي وعقلاني اثبت الواقع مصداقيته ويظهر ان السلطة أصبحت ترى في الحزب الشيوعي موحداً اساسا للجماهير العربية، وهناك اتجاه لضرب الحزب لارهاب الجماهير العربية وعموم الناس كي لا يلتفوا حول الحزب.

● س: بعد اضراب «يوم السلام» ولأول مرة شنت السلطات، من رئيس الدولة ونازل، مثل هذا التحريض على العرب والشيوعيين ما هو السبب؟

■ زياد: ان هذه الهجمة التحريضية المسعورة دليل على ضعف السلطات الحاكمة وللتغطية على سياسة التمييز ونتيجة للعزلة الخانقة لحكام اسرائيل وازمتهم السياسية والاقتصادية، وازمة اسيادهم، لذلك يحاولون تحويل انظار الناس الى قضايا أخرى وجعل العرب كبش فداء للسياسة العدوانية العنصرية.

● س: السلطات فوجئت من موقف الجماهير العربية في اسرائيل التضامن مع ابناء شعبها في الضفة والقطاع كما تدعي. فماذا تقول ؟

■ زياد: ان حكام اسرائيل يعيشون في عالم آخر. والقضية ليست قضية تضامن مع ابناء شعبنا وأهلنا وانما نحن وهم وكل في خندقه نناضل معا لتخليص شعبنا في المناطق الفلسطينية من الاحتلال. وهذا واجبنا وواجب كل القوى الشريفة اليهودية والعربية ونحن جزء لا يتجزأ من شعبنا لحمنا من لحمه ودمنا من دمه. واذا كانت السلطات قد فوجئت فهذه مشكلتها وعقدتها.

● س: ما هي ملامح الهجمة الشرسة التي تشنها السلطة ضد الجماهير العربية وهل نجحت في تحقيق هدفها ؟

■ زياد: الهجمة لا تتجسد فقط في الاعتقالات وانما في مجمل السياسة العنصرية اليومية ضد الجماهير العربية والممارسات اليومية، من وضع المدارس والوضع بشكل عام في قرانا الذي يدمغ السلطات بالتمييز، هذه الحملة لم تنجح بدليل تجاوب جماهيرنا مع سياسة الحزب التي تشكل البديل الوحيد لكل السياسة العنصرية، ومشاركتها في اضرابات يوم الارض ويوم المساواة ويوم السلام وباقي المعارك اليومية. ونحن على استعداد للتضحية حتى بارواحنا لتغيير هذه الارضاع وافشال مخططاتهم وسياستهم.

● س: ما هو الدور الذي تقوم به الشبيبة الشيوعية في معارك شعبنا المصيرية ؟

■ زياد: ان الشبيبة الشيوعية هي بمثابة الحرس الفتي لحزبنا والعمود الفقري لشعبنا وكانت وستبقى مستعدة للتضحية والنضال بلا هوادة من أجل تغيير الوضع القائم الى الاحسن.

● س: ماذا تتوقع للمستقبل ؟

■ زياد: المستقبل لنا. لهؤلاء الشباب الذين يحاولون اذلالهم ولكن رؤوسهم مرفوعة وقاماتهم شامخة في نضالهم من اجل السلام والحرية.

● س: كيف جرى التحقيق وحول ماذا تركز؟

■ زياد: جرى التحقيق بشكلين: الاول تهمة مباشرة: «العضوية في منظمة معادية». وثانيا حول التحريض على الاضراب. وكلها تهم مجوجة وباطلة لان خطة السلطة كانت في عكا أن تعمل على ضرب الجماهير العكية واثارة الشغب. وروجت في وسائل الاعلام لاحداث هي من نسج الخيال ولا اساس لها في الواقع. ولكن جماهيرنا العكية أثبتت انها واعية وصاحبة مسؤولية فأفشلت مخططاتها مما أطار صوابها خصوصا وان الاضراب نجح بشكل غير متوقع وشارك فيه بعض التجار اليهود في المدينة تضامنا ودليلا على العلاقات الطيبة السائدة بين الجماهير العربية واليهودية في المدينة.

● س: الحكومة تصعد سياسة التمييز والعنصرية وتقوي الاتجاه اليميني، فما العمل ؟

■ زياد: العمل: زيادة وتشديد النضال اليومي ورص الصفوف اكثر وسقي الوحدة الكفاحية يوميا بالتعاون الدمقراطي اليهودي العربي ضد هذه السياسة التي لن يكتب لها النجاح لانها منافية لروح العصر ومنطق التاريخ.

● س: كلمة اخيرة للشباب ؟

■ زياد: أبدا على هذا الطريق. طريق حزبنا الذي يقود الجماهير الى شاطىء السلام والحرية والكرامة.

(أجرى المقابلة: سهيل قبلان)

الوزراء نافون وبارليف ورابين يردون على اربعة استجوابات جبهوية

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية كفاح دغش ـ قال وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، في معرض رده على استجواب تقدم به النائب الجبهوي توفيق طوبي بتاريخ ٨٧/١٢/٩ حول اشعارات الفصل التي تسلمها سبعة مدرسين من الجولان المحتل من وزارة المعارف: «إن تشغيل هؤلاء المعلمين تم وفقا لاتفاقيات عمل سنوية كان قد انتهى مفعولها في نهاية السنة الدراسية للعام ١٩٨٧». واضاف انه طلب من الجهات المسؤولة فحص امكانية تجديد تعيينهم.

ورداً على استفسار طوبي فيما اذا كان هذا الفصل بشكل عقابا للمعلمين المفصولين لعدم قبولهم الهوية الاسرائيلية ولرفضهم الاعتراف بضم الجولان قال نافون: «ان الفصل كان قانونيا دون وجود نوايا للتنكيل بهؤلاء المعلمين». ويبرر موقفه بقوله ان القانون يلزم كل شخص يتم تشغيله في اسرائيل، وهو ليس مواطنا فيها، أن يجدد اتفاقية عمله مع نهاية كل عام.

على صعيد أخر قال وزير الشرطة، حاييم بارليف، في سياق رده على استجواب قدمه النائب توفيق زياد وطلب فيه شرح تصرف رجال الشرطة في اثناء عملية اقتلاع اشجار الزيتون في اللقية بتاريخ ٨٧/١١/١٠ واعتداءاتهم على النساء اللواتي هرعن لمنعهم من تنفيذ جريمتهم واستخدام القوة ضدهن ثم اعتقال ست نساء منهن قال بارليف: ان تصرف الشرطة في اللقية جاء رداً على مهاجمة النساء لمقتلعي اشجار الزيتون بعد أن رفضن الانصياع لاوامر رجال الشرطة بالتفرق.

ورداً على استجواب أخر قدمه زياد الى وزير «الامن» يتسحاق رابين فيما يتعلق بتعيين الضابط السابق لمعسكر «انصار»، يوسي ليف ـ اريبه ضابطا لسجن الفارعة، رفض رابين تأكيد او نفي صحة هذا الامر بحجة أن الجيش لا يعطي تفاصيل حول مناصب وأماكن عمل ضباطه حفاظا على «أمن» الدولة !!

وفي الرد على الاستجواب الذي قدمه النائب توفيق طوبي الى رابين، ايضا، حول اطلاق سراح المتهمين بقتل الطالبة انتصار العطار من غزة جاء انه تم اعتقال احد المتهمين بعملية القتل. ولم ينس وزير «الامن» أن يسدي «النصائح» للنائب طوبي حتى يلغي الاستجواب !!

شاب شهيد و ١٣ جريحًا في خانيونس

● تتمة من ص أولى ●

الشاب بالضرب، بوحشية، باعقاب بنادقهم. وتركوه ينزف من وجهه ورأسه. وعندما تجمع الناس شرع المعتدون في اطلاق الرصاص في الهواء، لمنع الاقتراب من الشاب. وبعد أن وصلت قوات الجيش نقلت الشاب الجريح الى مستشفى «الشفاء»، حيث لا يزال يتلقى العلاج في قسم الجراحة. وجاء في تقرير المستشفى أنه أصيب بجرح بطول ٦ سنتمتر في رأسه وجرح بعرض ٢ سم في الشفة العليا، اضافة الى نزيف في اسنانه وفمه.

وفي السوق المركزي في المدينة هبت المواطنة فاطمة محمد شاهين (من مخيم جباليا) وخلصت فتى كان اعتقله الجنود، بعد ان تصدت لهم ودخلت في عراك معهم. واعتدى عليها الجنود بالضرب على الرأس والقدمين واليدين، علما بأنها تبلغ الاربعين من العمر. ونقلت، اثر ذلك، الى المستشفى للعلاج.

ومن جهة ثانية ساد مدينة غزة، أمس ولليوم الثالث على التوالي، اضراب تجاري شامل احتجاجاً على أوامر الطرد من الوطن وسياسة القتل والقمع. وعلى الخلفية نفسها يشهد مقر الصليب الاحمر في غزة اعتصاماً نسوياً تشارك فيه كل المؤسسات الوطنية.

● مهددون بالابعاد ●

وشاع في قطاع غزة، أمس، نبأ مفاده انه يقبع في زنزانتين في معسكر «انصار ـ ٢» ١٢ معتقلا، من ضمنهم المعتقلون الاربعة الذين صدرت بحقهم أوامر بالطرد من الوطن.

● تهمة اجبارية ●

ويفيد معتقلون افرج عنهم من «انصار ـ ٢» ان هناك محققاً يطلق على نفسه لقب «رئيس الشعبة السياسية في الجيش» يجبر كل معتقل ان يعترف بواحدة من ست تهم هي: القاء الحجارة او حرق الاطارات أو التظاهر أو القاء المولوتوف أو رفع الاعلام الفلسطينية أو التحريض. ويطلب من كل معتقل ان يعترف بالتهمة التي يشاء، بدون حاجة الى ادلة واثباتات.

وتبين أن بعض المعتقلين كان يجري التحقيق معهم حول نشاطات قاموا بها في اوقات كانوا معتقلين خلالها. فعلى سبيل المثال وجهت للبعض تهمة التظاهر في ١٢/٢٠، فيما تبين انهم معتقلون منذ ١٢/١٨. ووجهت للبعض، خلال التحقيق تهمة التظاهر ورشق الحجارة.. في ١٢/٢٥ وتبين انهم معتقلون منذ ١٢/٢٣. وعليه اطلق سراحهم.

● احكام بالجملة ●

ومن المفارقات الصارخة، في اطار المحاكمات بالجملة في محكمة غزة العسكرية، ان المحكمة تهدد المعتقلين وتضطرهم الى الاعتراف بما ينسب اليهم. وذلك بأن القاضي يخيرهم كالتالي: امامك خياران ـ اما ان تعترف فأحكم عليك بالسجن لمدة ٢٠ يوماً وبغرامة قدرها ٥٠٠ شيكل جديد واما أن ترفض الاعتراف فيجري توقيفك لمدة ٢١ يوماً ثم يحكم عليك بالسجن ٣ ـ ٦ اشهر وتغرم بما قيمته ١٥٠٠ شيكل!

● ١٢٦٠ معتقلًا في «انصار ـ ٢» ●

وتفيد احصاءات اجرتها القوى الوطنية في قطاع غزة انه يقبع حاليا في معسكر «انصار ـ ٢» ١٢٦٠ معتقلا تقريباً، بينهم ٤٠٠ يقبعون في ١٠ خيم و٢٤٠ في ٤ غرف.

وعلم أن نقابة المحامين في غزة عقدت، السبت الماضي، اجتماعا شارك فيه حوالي ١٥٠ من اعضائها. وقرر المجتمعون استئناف الاضراب، خصوصا ازاء سياسة التهديد والترغيب التي تنتهجها المحاكم العسكرية.

ومن جهة ثانية حاولت لجنة الدفاع عن المعتقلين، امس، زيارة معتقل «انصار ـ ٢» للاطلاع على اوضاع احد المعتقلين بعد ان بلغهم ان صحته سيئة. لكن السلطات منعتهم من القيام بالزيارة.

● مظاهرات وغاز ورصاص ●

كذلك شهدت مدينة قلقيليا، امس، مظاهرة ضد الاحتلال رشقت خلالها الحجارة واضرمت النار في اطارات المطاط. وردت قوات الجيش باطلاق الرصاص والغاز المسيل للدموع.

وفرض حظر التجول، أمس، على مخيم طولكرم عقب قيام المواطنين برشق سيارات الجيش بالحجارة واقامة المتاريس من الاطارات المشتعلة.

وشهدت مدينة رام الله والمخيمات المجاورة (الامعري وقلنديا) مظاهرات عديدة القيت خلالها الحجارة واضرمت النار في الاطارات.

وفي جامعة بير زيت انتظم الطلاب في مظاهرات صاخبة منذ ساعات الصباح. وقام الجيش، الذي حاصر الحرم الجامعي، بالقاء قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة.

كذلك فرضت قوات الاحتلال، امس، حظر التجول والحصار على مخيم العزة (قرب بيت لحم) بعد أن رشق المواطنون السيارات العسكرية بالحجارة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ٦ كانون الثاني ١٩٨٨ الصفحة ٦

خلال مناقشة «قانون الجليل»:

فلنر: «تطوير الجليل» يعني عمليا تهويده على حساب العرب

● ينبغي تطوير الجليل لصالح سكانه كافة

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - «نحن مع تطوير الجليل لكن لا يمكن تجاهل الحقيقة بانه باسم تطوير الجليل تقوم الحكومة عمليا بتهويده على حساب المدن والقرى العربية» - هذا ما جاء في كلمة النائب الجبهوي ماير فلنر في معرض نقاشه، باسم كتلة الجبهة، حول «قانون الجليل» الذي اقرته الكنيست امس الاول في القراءتين الثانية والثالثة باغلبية اصوات الائتلاف الحكومي رغم انطوائه على تمييز واضح ضد المواطنين العرب في الجليل.

ودعا فلنر الكنيست، في بداية نقاشه، لان تقر معارضتها للعنصرية والتمييز القومي وان توافق من هذا المنطلق على طروحات الجبهة حول القانون المذكور.

واكد فلنر ان الحكومة تعمد الى انشاء مناطق صناعية في التجمعات السكنية اليهودية فقط متجاهلة المواطنين العرب ومصالحهم تماماً. وامعانا في التمييز والاجحاف تقوم الحكومة بمصادرة اراضي هؤلاء المواطنين وتضيق الخناق على سلطاتهم المحلية. وقال: «ان اقتراحنا الاساسي هو ان تقوم الحكومة بتطوير الجليل لصالح كل سكانه العرب واليهود وان تخصص ميزانيات تطوير عادلة ومتساوية».

وحول البند المسمى «مجلس الجليل» في القانون المذكور، هذا البند الذي يضمن تمثيلاً في «المجلس» لمختلف الهيئات الحكومية والهستدروت الصهيونية ويشكل اجحافا سافرا لحقوق المواطنين العرب، قال النائب فلنر: «اننا نقترح بان يكون التمثيل الاساسي في هذا المجلس لمواطني الجليل العرب واليهود. فما علاقة الهستدروت الصهيونية بالامر؟ ان اقتراح القانون المطروح يعكس التوجه الايديولوجي التمييزي لواضعيه الذين تنكروا لحقوق المواطنين العرب في المساواة والتطوير».

وتطرق فلنر الى «المناطره» التي هي بؤر استيطانية يهودية تقيمها الحكومة ومؤسساتها على الاراضي العربية المصادرة فقال: «ان هذه الاجراءات تبرهن على ان الجهات السلطوية تنتهج سياسة تمييز قومي بشعة وقاسية وتعلن - من خلال هذه الاعمال - ان المواطنين العرب غير متساوين في الحقوق».

وفي هذا السياق انتقل النائب فلنر لعرض الاحداث في اضراب «يوم السلام» وما تلاه. فاكد ان تصرف الشرطة في هذا اليوم وحملة الاعتقالات المستمرة يعكسان المواقف السلطوية الهادفة الى حرمان المواطنين العرب في البلاد من حقهم في المساواة والعيش الكريم في وطنهم.

وتحدث في الجلسة كذلك عضو الكنيست محمد وتد (مبام) فابدى تحفظاته من القانون مؤكدا ان مبنى «مجلس الجليل» المقترح يتجاهل الجماهير العربية وحقوقها ودعا الى تأكيد حق المواطنين العرب في التطوير.

اما عضو الكنيست يوسي سريد (راتس) فقد هاجم القانون ومن وراءه من اعضاء الائتلاف الحكومي معريا الكذب والنفاق في احاديثهم وقدم امثلة عينية عما شاهده بنفسه من علامات التمييز الصارخ ضد التجمعات السكنية العربية. كما عبر عن معارضته للمبنى التمثيلي المقترح في «مجلس الجليل» لانه لا يعكس المبنى الحقيقي لسكان الجليل.

لكن عضو الكنيست المعراخي اهرون نحمياس، مقدم اقتراح القانون العنصري، زعم بأن القانون لا يتطرق ابدا الى العرب واليهود. وادعى زوراً، رغم كل الحيثيات والحقائق الواردة اعلاه، انه «اذا ما تم تطوير الجليل فسيكون ذلك لصالح كل سكانه» (!!) بل اقدم على القول انه واعضاء حزبه «عملوا الكثير لصالح العرب في الجليل» !

وهكذا مرر الائتلاف الحاكم - بعد التصويت - القانون الذي يحمل نكهة عنصرية مفضوحة واسقطوا كل الاعتراضات والتحفظات عليه.

احمد ابو عصبة: لم نطلب الاجتماع مع بيرس ولم نعتذر

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - نفى السيد احمد ابو عصبة، رئيس مجلس جت المحلي واحد الرؤساء الخمسة العرب الذين اجتمعوا في حينه مع شمعون بيرس، ما كان اعلن من أنهم طلبوا لقاء بيرس والاعتذار امامه عما بدر من العرب في اضراب «يوم السلام». وقال ابو عصبة في حديثه، أمس (الثلاثاء) امام اللجنة القطرية للرؤساء ان بيرس هو الذي بادر الى الاجتماع وان احدا من الرؤساء لم يعتذر عن شيء. واضاف: واحد الاشخاص من حيفا هو الذي اعتذر واعتقد ان اسمه الياس مطر. ولكننا قاطعناه ورفضنا كلامه قطعياه.

حراسة شارون تكلف ميزانية الدولة ١٫٦٧ مليون ش.ج.

● القدس - حراسة الوزير «الشجاع»، اريك شارون، تكلف ميزانية الدولة مليونا وسبعة وستين الف شاقل جديد في السنة. ويتولى هذه الحراسة ٥٠ شرطيا باستمرار. هذا ما اتضح من وثيقة قدمت امس الاول الى لجنة المالية في الكنيست.

ومن هذه الاموال المهدورة خصص مبلغ ١٫٢٧ مليون شاقل لحراسة البيت الذي استولى عليه شارون في القدس العربية المحتلة، (٧٠) الف شاقل منها اقتطع من ميزانية وزارة الصناعة والتجارة التي يقف شارون على رأسها والباقي من ميزانية وزارة الشرطة التي كرست أربعين شرطيا لحماية البيت الاحتلالي.

اما لحراسة «عزبة» شارون في النقب فخصص مبلغ (٤٠٠) الف شاقل تدفع وزارة الشرطة منها (٣٠٠) الف شاقل والباقي يأتي من وزارة شارون نفسها.

الشرطة ما زالت تعتقل مواطنين من يافا على خلفية «يوم السلام»

● يافا - من مصطفى سيف - افرجت محكمة الصلح في تل ابيب، امس وامس الاول، بكفالة مالية مقدارها ١٥ الف شيكل، عن ثلاثة من معتقلي اضراب «يوم السلام» في يافا وهم: عادل سيف وسليم سابا ومحمد ابو عقلين. وابقت على اثنين منهم حيث توجه لهما النيابة تهما خطيرة.

وكانت المحكمة قد اشترطت على المعتقلين ان يكون الكفيل صاحب عمل ثابت او مستقل شرط لقبول اجراءات الكفالة.

هذا وسيمثل الثلاثة الذين تم الافراج عنهم امام المحكمة يوم الثلاثاء القادم (١٩٨٨/١/١٢).

٦٥٠ عاملا ينتظرون مصيرهم...

فيرتهايمر يقرر نهائيا عدم شراء مصنع «محركات بيت شيمش»

● تل ابيب - قرر رجل الاعمال الاسرائيلي، ستيف فيرتهايمر، نهائيا، هذا الاسبوع، عدم شراء مصنع «محركات بيت شيمش»، بعد ان كان من اقوى المرشحين لشرائه.

هذا وستبحث الحكومة او اللجنة الوزارية الخاصة التي يترأسها القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، شمعون بيرس، في مصير المصنع.

وقد قابل موظفو وزارة المالية هذا القرار باسف شديد «لان فيرتهايمر قد تنصل من وعوده».

اما فيرتهايمر فقد ادعى بانه لم تجر بينه وبين وزارة المالية اية اتصالات جدية بهذا الخصوص، بل انه - قال - سمع عن هذه المفاوضات في الصحف فقط.

ويذكر انه يعمل في مصنع «محركات بيت شيمش» ٦٥٠ عاملاً ينتظرون مصيرهم في هذه الاثناء. وفي حالة اغلاق المصنع ورمي العمال الى سوق البطالة، فان البلدة ستتحول الى احدى المراكز في البلاد التي تتفاقم فيها نسبة البطالة بشكل كبير.

● سيارة عسكرية ترابط في قلنديا (١٩٨٨/١/٥). (صورة خاصة)

● شرطة الناصرة تتصرف مثل شرطة الاحتلال

الافلاس يقودها للاعتماد على «معلومات سرية»

*** المحكمة ترفض طلب شرطة الناصرة تمديد اعتقال الشاب سعيد عودة سبعة أيام وتكتفي بـ ٢٤ ساعة * المحامي رايق جرجورة: الاعتماد على «معلومات سرية» يضر بأحد الاطراف الاساسية في ميزان العدالة ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أثارت شرطة الناصرة الدهشة والاستهجان في محكمة الصلح في المدينة، أمس الثلاثاء، حين تصرفت كما تتصرف شرطة الاحتلال الاسرائيلية في المحاكم العسكرية فحاولت ادانة «متهم» اعتمادا على معلومات «سرية» رفضت ان يراها حتى محامي الدفاع.

وقد حدث ذلك عندما جلبت الشرطة الشيوعي الشاب سعيد ميخائيل عودة الى المحكمة، امام القاضي جلباز، طالبة تمديد اعتقاله ٧ أيام لاستكمال التحقيق وتبين ان الشرطة حققت معه تسع مرات خلال اقل من ٤٨ ساعة منذ اعتقاله وانه انكر التهم الموجهة ضده كلها ولا يوجد شهود ضده والاعتماد الوحيد للشرطة هو على ما اسمته «معلومات سرية». وقد طلب المحامي رايق جرجورة معرفة هذه المعلومات فرفضت الشرطة ذلك باصرار.

وقبل القاضي موقفها، فقال جرجورة ان حجة الاعتماد على «معلومات سرية» يحرم المحامي من رؤيتها تضر باحد الاطراف الاساسية في ميزان العدل. فهذا الميزان يقوم على ٣ أطراف: القاضي والمدعي والمدعى عليه. فكيف يمكن ان يدان المتهم وفقا لمعلومات لا يعرفها. وهاجم جرجورة هذا النهج الذي بات امرا متبعا في البلاد.

هذا ومع أن القاضي قرر قبول حجة النيابة بشأن «المعلومات السرية» الا انه رفض تمديد اعتقال سعيد عودة لاكثر من ٢٤ ساعة.

١٠ شبان عرب دروز في عريضة الى رابين

نرفض المشاركة في قمع شعبنا الفلسطيني ونرفض التجنيد في الجيش

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تستمر في القرى العربية الدرزية حملة جمع التواقيع على العريضة، التي كان وجهها الى وزير «الامن» رابين (١٦) شابا من قريتي بيت جن والمغار يقفون على عتبة التجنيد ويعلنون فيها عن رفضهم الخدمة. وخصوصاً في هذه الايام القاسية، التي يمر فيها أبناء شعبنا الفلسطيني ويتعرضون لشتى صنوف القهر والقمع والتعذيب، تتصاعد النقمة بين الشبان العرب الدروز على ممارسات سلطات الاحتلال الهمجية واجراءاتها التعسفية وتتجسد النقمة بالتوقيع على عريضة موجهة الى رابين جاء فيها:

«نحن الموقعين أدناه شبان عرب دروز نقف على عتبة التجنيد، الامر الذي يتناقض مع مشاعرنا وضمائرنا. اننا نعلنها على الملأ اننا جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني ونرفض ان نشارك في قمعه ونعود ونؤكد أننا نرفض التجنيد لاسباب ضميرية وقومية ومبدئية وانسانية». وقد وقع على العريضة التالية اسماؤهم: حكمت دهدوب ويودا معدي وماجد عطاالله ويعقوب ابو يوسف وايوب ابو يوسف ويوسف دهدوب وسمير عباس، وجميعهم من يركا بالاضافة الى كيوان هزيمة من ابو سنان وعروة سليم وعلي سويد من البقيعة. وتجدر الاشارة الى ان حملة جمع التواقيع مستمرة.

لجنة المبادرة الدرزية تستنكر الغارة البربرية

● يانوح - لمراسلنا غالب سيف - اصدرت لجنة المبادرة الدرزية، أمس الاول، بيانا استنكرت فيه الغارة الجوية الاسرائيلية، التي تعتبر استمرارا للسياسة العدوانية الاجرامية التي انتهجتها وما زالت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة.

واعتبر البيان الغارة تصعيدا لهذه السياسة، التي تهدف الى ضرب مخيمات شعبنا الفلسطيني والناس الابرياء العزل هناك والقوى الوطنية اللبنانية وعلى رأسها الحزب التقدمي الاشتراكي. ويحمل البيان المسؤولية عن هذه الجرائم الشنيعة لحكام اسرائيل ويبعث بتحية الصمود الى كافة القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية في لبنان في سبيل الدفاع عن وطنهم متكاتفين متآخين في خندق النضال والكفاح كما يليق بكل الأحرار في كل مكان.

الكشف عن رسالة سرية الى رابين ونافون

نشاطات تضامنية في الجامعة العبرية، مع رافض الخدمة في المناطق المحتلة عوفر كسيف

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تعقد حركة «كامبوس» الدمقراطية في الجامعة العبرية، مساء اليوم، وبالمشاركة مع حركة «يوجد حد» ومجموعة الطلاب الثانويين الرافضة للخدمة العسكرية في المناطق المحتلة، اجتماعاً تظاهرياً، للتعبير عن التضامن مع جندي الاحتياط عوفر كسيف (من ريشون لتسيون) الذي حكم عليه، أمس الاول، بالسجن لمدة ٢٨ يوماً بعد ان أعلن عن رفض الخدمة العسكرية في غزة.

وكان عوفر كسيف (وهو جندي احتياط برتبة شاويش في جيش المظلات) وقع على عريضة الـ (١٦٠) جندياً وضابطاً، الذين أعلنوا أنهم يرفضون المشاركة في قمع الشعب الفلسطيني وهو يدرس، حاليا، في الجامعة العبرية في القدس في اطار السنة التحضيرية.

وفي اطار نشاطات التضامن معه بدأت حركة «كامبوس» في القدس، أمس، في جمع التواقيع المؤيدة لموقفه والداعية الى الافراج عنه. ووزعت «كامبوس» منشوراً على الطلاب دعت فيه الى الافراج عن الطالب عوفر كسيف والى منحه حرية الخيار فيما يتعلق بمكان خدمته العسكرية، بما لا يتعارض مع ضميره.

وفور الاعلان عن الاجتماع التظاهري، مساء هذا اليوم في قاعة غولد سميث في الجامعة العبرية (الثامنة مساء) أرسلت حركة «أوقف» الطلابية (معراخ) رسالة الى وزيري الامن (رابين) والتربية والتعليم (نافون) دعتهما فيها الى استخدام صلاحياتها واصدار الاوامر الى الجامعة العبرية لكي تمنع عقد الاجتماع المذكور. ووصفت حركة «أوقف» المعراخية الاجتماع بانه يمس بأمن دولة اسرائيل وبقوة «تصاهل»، وعبرت، في الرسالة، عن خيبتها من ادارة الجامعة العبرية التي تسمح بعقد اجتماع «للتحريض» من أجل عدم الخدمة العسكرية في «يهودا والسامرة وقطاع غزة» - على حد تعبير الرسالة.

ويرى نشيطو «يوجد حد» و«كامبوس» ان الحكم بالسجن على عوفر كسيف يشكل، كما يبدو، تغييراً في سياسة السلطات التي كانت تؤثر، في الماضي عدم الخوض في مواجهات مع رافضي الخدمة في المناطق المحتلة. وعليه لا يستبعد أن تتبع محاكمة عوفر كسيف محاكمات اضافية ضد مجموعة الـ ١٦٠ ضابطاً وجندياً.

رئيس مجلس الجش:

انا ملتزم بقرارات اللجنة القطرية ولم اذهب للقاء روني ميلو

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن السيد زكي جبران، رئيس مجلس الجش المحلي، التزامه التام بمواقف وقرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية. واوضح في لقاء مع مندوب «الاتحاد»، امس الثلاثاء، انه كان اعتذر عن السفر الى مكتب روني ميلو عندما اعلن ميلو مقاطعته للجنة القطرية.

وكان جبران يعقب بهذا على النبأ الذي نشرته «الاتحاد» (٨٧/١٢/٢٨) حول قيامه باستقبال روني ميلو في قرية الجش يوم ٨٧/١٢/٢٥ فقال: انا لم ادع ميلو لزيارة القرية. وكل ما في الامر انه حضر الى القرية لتقديم المعايدة بمناسبة عيد الميلاد وبمبادرته الشخصية. اما زيارته للكنيسة فقد تمت بناء على طلب كاهن القرية الذي رغب في ان ينقل اليه استياء الاهالي من عدم تنفيذ الحكومة لوعدها في اعادة مهجري كفربرعم.

واضاف جبران: لقد دعيت من طرف نائب الوزير ميلو لزيارة مكتبه مرتين لكنني اعتذرت عن الذهاب اليه بسبب مقاطعته للجنة القطرية. وحين زارني في بيتي قلت له انه اخطأ بقراره المتسرع مقاطعة اللجنة القطرية. وانا شخصيا ملتزم دائما بقرارات اللجنة القطرية والدليل انني عملت على انجاح الاضراب «يوم السلام» في قريتنا الجش.